



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

المالية تطلق رواتب المتقاعدين

بغداد / المدى

باشرت وزارة المالية، أمس الاثنين، بإطلاق رواتب المتقاعدين للشهر الحالي. وذكرت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، أن "دائرة المحاسبة في الوزارة باشرت بتحويل رواتب المتقاعدين المدني والعسكري لشهر آب".

وطالب البيان، "أداراتي مصرفي الرافدين والرشد وهيئة التقاعد الوطنية باستكمال إجراءات دفع رواتب المتقاعدين المدني والعسكري عبر بطاقات الدفع الإلكتروني".

في حين أكدت هيئة التقاعد في بيان لها، "البداية بصرف رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين عبر قنوات الصرف الرسمية".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5234) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (2) آب 2022

الصدر يشكر أنصاره في المحافظات وينتظر "انشقاق العامري"

تظاهرات خجولة للإطاريين تنتهي بعد وقت قليل من انطلاقها

بغداد / تميم الحسن

وفي هذه الأثناء خرجت تظاهرات مؤيدة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في المحافظات، وبعد ذلك طلب الصدر من المتظاهرين العودة ووصفهم بأنهم رفعة رأس.

يحاول التيار الصدري في اللحظات الحاسمة من مشروع "تغيير النظام" الذي طرحه زعيم التيار مقتدى الصدر بعد يومين من اعتصام أنصاره في البرلمان، توسيع جبهته على حساب الإطاريين.

ويحاول الصدريون على ملامح الانشقاق داخل الكتلة الشيعي التي بدأت منذ قرار "الصدر" اعتزال العملية

السياسية قبل نحو شهر، وتجلت مؤخرًا في خطاب "منفرد" لزعيم تحالف الفتح هادي العامري جدد فيه دعوات الحوار بين الطرفين (التيار والإطاري).

وقدم "الصدر" مقابل ذلك شروطًا إلى صديقه القديم أيام التفاوض أثناء أزمة "الأشهر الثمانية" التي لحقت بالانتخابات التشريعية، لجلوس الأول إلى طاولة المفاوضات، فرتبت باتجاهين: بانها نقاط تعجيزية، أو موقف مرن بعد خطاب "تغيير النظام" التصديدي.

ولترصين جبهة الصدر "يقول مقربون من التيار (المدى) أن: "الصدريين



اتباع الإطاريين التمسوقي قرب الجسر المعلق في بغداد امس... عدسة: محمود رؤوف

الموارد المائية: تركيا لم تنفذ وعود رفع الإطلاقات

بغداد / فراس عدنان

أكدت وزارة الموارد المائية أن الجانب التركي لم ينفذ، لغاية الوقت الحالي، وعوده الأخيرة بزيادة إطلاقات نهر دجلة، وإعطاء الضوء الأخضر لوفد فني عراقي يقوم بزيارة تركيا للاطلاع على واقع

سودها، وتحدثت عن خطتين للتعامل مع الأزمة الحالية، الأولى بالاستفادة من الكميات الخزنينة، والثانية تتعلق بمتابعة توزيعات المياه وتطبيق نظام (المراشنة).

وقال المتحدث باسم الوزارة علي راضي، إن "آخر مستجدات الاجتماعات مع الجانب التركي بشأن المياه هو الحوار الذي جرى

وزارة الموارد المائية التي بينت فيه عدم جواز تدخل السياسة بالجانب المائي". وأشار، إلى أن "الجانب التركي وعد بتحسين الإطلاقات المائية على نهر دجلة خلال المدة اللاحقة، والاتفاق على زيارة وفد فني رسمي للاطلاع على السدود التركية وخزنيها والسياسة التشغيلية".

مخاوف من استغلال داعش الخلافات في تجديد هجماته

خاص / المدى

يرى مختصون بالشأن الأمني أن الأوضاع السياسية غير المستقرة لها تأثيرات سلبية لاسيما على الجانب الأمني في العراق، محذرين من استغلال داعش لتلك الأوضاع للقيام بعملياته.

ويشهد البلد إرباكا سياسيا، حيث اقتحم أنصار

التيار الصدري، مجلس النواب واعتصموا فيه، وسط توتر سياسي كبير، حيث تباينت المواقف حول الاعتصام، وتحاول الأطراف السياسية التوجه للتهدئة والحوار.

ويقول الخبير الأمني أحمد الشريفي، إن "الوضع السياسي غير المستقر له تأثيرات سلبية كبيرة وكثيرة على الملف الأمني وكذلك الاقتصادي وحتى

وخطر الخبير الأمني من أن "تنظيم داعش الإرهابي، بما لا يقبل الشك سوف يستغل الصراع السياسي والخلافات، من أجل إيجاد ثغرات أمنية ومساحات له للتحرك بهدف شن الهجمات، سواء ضد القوات الأمنية أو المواطنين المدنيين، ولهذا على الجميع الحذر من هذا الأمر الخطير".

اعتقال 31 مبتزاً إلكترونياً خلال شهرين

بغداد / المدى

الأمن الوطني خلال شهري (حزيران وتموز) من تنفيذ عمليات عدة، بعد استحصا المواقف القضائية، ونصب كمان محكمة".

وأوضحت، أن "العمليات، أسفرت عن الإطاحة بـ(31) مبتزاً حاولوا استغلال الضحايا عبر مساومتهم بمبالغ مالية، لافتاً الى "تقديم جميع المتهمين إلى الجهات القضائية المختصة ليتألوا جزاءهم العادل وفقاً للقانون".

أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس الاثنين، القبض على 31 متهمًا بقضايا الابتزاز الإلكتروني خلال شهرين.

وذكر بيان لخلية الاعلام الامني لتلقته (المدى)، انه "بعد ورود شكاوى من المواطنين بخصوص تعرضهم لحالات إبتزاز إلكتروني، تمكن جهاز

أرصفة ميناء البصرة تضعف الإيرادات النفطية

ترجمة: حامد احمد

(بلاتنس) الأميركية للطاقة وترجمته (المدى)، عن مسؤولين عراقيين قولهم ان "فرص زيادة كميات النفط الخام الذي يتم ضخه في منشآت مصنات تحميل أرصفة ميناء البصرة على المدى القريب تبدو قاتمة". وأضاف التقرير، أن "ذلك يحول دون تحقيق أية منفعة مكتسبة للبلد من زيادة الإنتاج وسط تصاعد أسعار النفط". وأشار، إلى أن "أنايبب الضخ القديمة المهالكة التي تربط ما بين المحطة وأرصفة التحميل تشكل خطراً

كبيراً من احتمال حدوث كارثة بيئية". وأكد التقرير، أن "مؤشر وكالة (بلاتنس) لحركة السلع في السوق العالمية وكميات شحن النفط من البلدان الأعضاء المنتجة للنفط منظمة أوبك بلاص، أظهر أن كميات النفط الخام التي أنتجها العراق في شهر حزيران بلغت معدل 4.38 مليون برميل باليوم بضمنها كميات النفط المنتجة من حقول إقليم كردستان".

ولفت، إلى أن "هذه الكمية أكثر بقليل من كميات النفط المنتج لشهر آذار والتي بلغت

أفادت وكالة أميركية بأن ضعف القدرة الاستيعابية لأرصفة تحميل ميناء البصرة وتهالك الأنايبب يحول دون جني العراق المزيد من الأموال عبر تصدير النفط بالتزامن مع زيادة أسعاره، وكشفت انتقادات ظهرت خلال الأشهر الأخيرة عند نهايات الخطوط، عن مخاوف من انفجارها والسبب بكارثة بيئية في البحر. وتسل تقرير لوكالة

خطة لإنشاء معامل لإنتاج الخبز المدعم

التجارة: تأمين الطحين لغاية الموسم التسويقي المقبل

بغداد / المدى

أعلنت وزارة التجارة تأمين مادة الطحين لغاية بداية الموسم التسويقي المقبل، وتحدثت عن خطة لإنشاء معامل خبز مدعم للمواطنين.

وقال معاون مدير عام شركة صناعة الحبوب علاء محمد صالح، إن "وزارة التجارة أمنت مادة الطحين لهذا العام نتيجة استلام حنطة محلية خلال الموسم التسويقي بنحو مليونين و150 ألف طن".

وأضاف صالح، ان "هذه الكمية ستكون كافية لتجهيز المواطن لغاية نهاية العام"، مبيناً أن "تخصيصات قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية ستوفر لنا مادة الحنطة عن طريق الاستيراد".

وأشار، إلى أن "هذه الكميات تكفي لبداية تسويق عام 2023"، مشدداً على أن الوزارة لديها خطة مدروسة لتأمين الاحتياجات من الحنطة لغاية بداية الموسم القادم".



وبين صالح، أن "وزارة التجارة واجهت خلال المدة الأخيرة الكثير من التحديات نتيجة الحرب بين روسيا وأوكرانيا ومن قبلها جائحة كورونا".

وأشار، إلى أن "هذه التطورات جعلتنا نعد خطة محكمة للوصول إلى تسويق عام 2023"، مبيناً أن "اللجوء إلى زيادة التخصيص المالي يتيح للوزارة استيراد كميات كبيرة من القمح".

وبين صالح، أن "واردات الحنطة المحلية لهذا العام كانت قليلة مقارنة بالأعوام السابقة، ولهذا لا بد من توفير تخصيصات مالية لكي تتمكن وزارة التجارة من تجهيز الطحين".

واستطرد، ان "قانون الأمن الغذائي وفر لغاية الوقت الحالي نحو 5 تريليونات دينار لغذرات السلعة الغذائية من ضمنها القمح".

وشدد، على أن "الشركة العامة لتصنيع الحبوب في خطواتها النهائية من تأهيل أفرانها الحكومية، وهي كبيرة من مصانع عالية رصينة تنتج 1.5 ألف

رغيف في الخط الإنتاجي الواحد".

ويواصل صالح، أن "الوزارة سوف تلجأ إلى خطة تسويقية محكمة عن طريق اعتماد اكتناك أو منافذ تسويقية من المؤمل ان تسهم إلى حد كبير في تخفيف العبء عن المواطن العراقي".

ولفت صالح، إلى أن "أسعار الرغيف لم يتم تحديدها لغاية الوقت الحالي، لكن السعر سيكون مدعوماً، وهذه واحدة من الحلول التي تقوم بها وزارة التجارة من أجل مواجهة الارتفاع في أسعار الطحين بالأسواق المحلية".

وأكد، ان "الأيام القادمة سوف تشهد هذه الأفران، وقد أهلنا أكبر موقع في منطقة الكاظمية شمالي بغداد، وتباعاً يتم تأهيل بقية الأفران".

ومضى صالح، إلى أن "مشكلات وزارة التجارة ستعالج ويتوفر التخصيصات سنستمر في تجهيز مفردات البطاقة التموينية للمواطن بشكل انسيابي وواضح".

"الاتحادية" ترد دعوى حزبين بشأن انتخاب رئيس الجمهورية

بغداد / المدى

ردت المحكمة الاتحادية العليا دعوى أقامها الحزب الشيوعي العراقي وحزب الأمة الوطنية على رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بشأن انتخاب رئيس الجمهورية. وذكرت وثيقة صادرة عن المحكمة الاتحادية العليا أن المحكمة "نظرت في دعوى أقامها رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي ومحمد حسين رضا الأمين العام لحزب الأمة العراقية على رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي".

وأضافت الوثيقة أن المدعيان طلبا إلزام الحلبوسي بتنفيذ نص المادة (72/ثانياً ب) من دستور جمهورية العراق التي تنص على أن "يستمر رئيس الجمهورية بممارسة مهامه إلى ما بعد انتخابات مجلس النواب الجديد واجتماعه، على أن يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ أول انعقاد للمجلس".

وأشارت، إلى أن فهمي ورضا أكدا أن عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية أدى إلى تأخير تشكيل الحكومة وما ترتب من أضرار واضحة أبرزها عدم المصادقة على الموازنة العامة للدولة، وأن أعضاء مجلس النواب بمقاطعتهم لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية فأنته قد حثنوا باليمين.

التفاصيل ص 3

مخاوف من انفجار خطوط الأنابيب في البحر والتسبب بكارثة بيئية

وكالة أميركية: ضعف تردي أرصفة ميناء البصرة يُضعف الإيرادات النفطية

بيئية في البحر. ونقل تقرير لوكالة (بلا تيس) الأميركية للطاقمة وترجمته (المدى)، عن مسؤولين عراقيين قولهم أن "فرص زيادة كميات النفط الخام الذي يتم ضخه في منشآت منصات تحميل أرصفة ميناء البصرة على المدى القريب تبدو قاتمة".

أفادت وكالة أميركية بأن ضعف القدرة الاستيعابية لأرصفة تحميل ميناء البصرة وتهالك الأنابيب يحول دون جني العراق المزيد من الأموال عبر تصدير النفط بالتزامن مع زيادة أسعاره، وكشفت انتقادات ظهرت خلال الأشهر الأخيرة عند نهايات الخطوط، عن مخاوف من انفجارها والتسبب بكارثة



□ ترجمة: حامد احمد

وأضاف التقرير، أن "ذلك يحول دون تحقيق أية منفعة مكتسبة للبلد من زيادة الإنتاج وسط تصاعد أسعار النفط".

وأشار، إلى أن "أنابيب الضخ القديمة المتهاكلة التي تربط ما بين المحطة وأرصفة التحميل تشكل خطراً كبيراً من احتمال حدوث كارثة بيئية".

وأكد التقرير، أن "مؤشر وكالة (بلا تيس) لحركة السلع في السوق العالمية وكميات شحن النفط من البلدان الأعضاء المنتجة للنفط لمنظمة أوبك بلاص، أظهر أن كميات النفط الخام التي أنتجها العراق في شهر حزيران بلغت معدل ٤,٣٨ مليون برميل باليوم بضمنها كميات النفط المنتجة من حقول إقليم كردستان".

ولفت، إلى أن "هذه الكمية أكثر بقليل من كميات النفط المنتج لشهر آذار والتي بلغت حدود ٤,٣٤ مليون برميل باليوم".

وشد التقرير، على أن "منفذ العراق الجنوبي لتصدير النفط غالباً ما كان ينظر إليه بأنه المنفذ الضيق والمعيق الذي لا يتناسب والكميات الكبيرة التي تنتجها البلاد من النفط الخام". وأورد، أن "معلومات وزارة النفط العراقية أكدت أن صادرات النفط من ميناء البصرة للفترة من آذار إلى حزيران بلغت معدل ٣,٢٣١ مليون برميل باليوم".

ونوه التقرير، إلى أن "هذه الكمية تتساوى تقريباً مع معدلات تصدير النفط لشهر نيسان عام ٢٠٢٠ البالغة ٣,٣٥١ مليون برميل باليوم عندما تخلت (أوبك) وحلفاؤها عن سقف حصص الإنتاج لفترة محدودة بسبب خلاف حول ستراتيجية الإنتاج وسط تفشي جائحة كورونا والسماح للبلدان المنتجة بضخ الكمية التي تريدها". وذهب، إلى أن "تدفق النفط عند ميناء البصرة يتعرض لإعاقة بسبب سوء



دعوات لتطوير أنابيب تصدير النفط العراقية لضمان أكبر قدر من الإيرادات

وأردف، أن "أنابيب الضخ البحرية كان قد تم نصبها في أواخر سبعينيات القرن الماضي وكانت على أمل أن تستبدل منذ عقود، رغم ذلك فإنه لم يتم تنفيذ أية أعمال استبدال أو صيانة لمشاكل متعلقة بالتمويل ومشاكل سياسية فضلاً عن معوقات أخرى".

وتحدث التقرير، عن "إضافة أربعة مراسي وأررف، أن "أنابيب الضخ البحرية كان قد تم نصبها في أواخر سبعينيات القرن الماضي وكانت على أمل أن تستبدل منذ عقود، رغم ذلك فإنه لم يتم تنفيذ أية أعمال استبدال أو صيانة لمشاكل متعلقة بالتمويل ومشاكل سياسية فضلاً عن معوقات أخرى".

ويواصل التقرير، أن "بيانات مؤشر وكالة (بلا تيس) لحركة الشحن اليومي تقول إن هذا الأمر أجبر شركة نفط البصرة على تقليل معدلات الضخ لأرصفة التحميل بنسبة ٢٥٪ أي بمعدل ضخ ٥٤ ألف برميل بالساعة عن المعدلات السابقة للضخ والتي كانت بحدود ٧٠ ألف برميل بالساعة".

حالة خطين بحريين يغذيان أرصفة الضخ عند المحطة".

إلى ذلك، ذكرت مصادر مطلعة على الوضع، أن "انتقادات ظهرت خلال الأشهر الأخيرة عند نهايات هذه الخطوط، وأن هناك مخاوف من احتمالية انفجارها والتسبب بكارثة بيئية بتسرب النفط في البحر".

"الاتحادية" ترد دعوى الشيوعي والأمة العراقية على الحلبوسي

□ بغداد/المدى

ردت المحكمة الاتحادية العليا دعوى أقامها الحزب الشيوعي العراقي وحزب الأمة الوطنية على رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بشأن انتخاب رئيس الجمهورية

ونكرت وثيقة صادرة عن المحكمة الاتحادية العليا أن المحكمة نظرت في دعوى أقامها رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي ومحمد حسين رضا الأمين العام لحزب الأمة العراقية على رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي. وأضافت الوثيقة أن المدعيان طلبا إلزام الحلبوسي بتنفيذ نص المادة (٧٢/ب) من دستور جمهورية العراق التي تنص على أن "يستمتر رئيس الجمهورية بممارسة مهامه إلى ما بعد انتخابات مجلس النواب الجديد واجتماعه، على أن يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ أول انعقاد للمجلس". وأشارت، إلى أن فهمي ورضا أكدا أن عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية أدى إلى تأخير تشكيل الحكومة وما ترتب من أضرار واضحة أبرزها عدم المصادقة على الموازنة العامة للدولة، وأن أعضاء مجلس النواب بمقاطعهم جلسة انتخاب رئيس الجمهورية فأثمهم قد حنثوا باليمين.

وأوضحت الوثيقة أن المحكمة وجدت أن دعوى المدعين واجبة الرد شكلاً لسبق الفصل في موضوعها استناداً إلى القرار الصادر عن المحكمة الاتحادية العليا رقم (٢٣) وموحدتها (٢٥/اتحادية/٢٠٢٢) إذ تمت بموجبه معالجة موضوع تجاوز المدد الدستورية وعدم تنفيذ ما جاء في المادة (٧٢/ب) من الدستور. وبينت الوثيقة أن قرار المحكمة السابق شدد على انتخاب رئيس الجمهورية خلال فترة وجيزة تتناسب مع إرادة المشرع الدستوري والمصلحة العليا للشعب التي توجب استكمال تشكيل السلطات الاتحادية ضمن الاستحقاقات المنصوص عليها في الدستور، ولما كان قرار الحكم هذا يتعلق بتطبيق المادة (٧٢/ب) ما يعني أن دعوى المدعين واجبة الرد شكلاً لسبق الفصل في موضوعه".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قد أكدت في وقت سابق أن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية يتطلب لعدها حضور ثلثي المجموع الكلي لعدد أعضاء مجلس النواب.

خطتان لمواجهة الشح ومخاوف من موسم جديد جاف الموارد المائية؛ تركيا لم تنفذ وعود رفع الإطلاقات والسماح بزيارة سدودها

□ بغداد/ فراس عدنان

أكدت وزارة الموارد المائية أن الجانب التركي لم ينفذ لغاية الوقت الحالي وعوده الأخيرة بزيادة إطلاقات نهر دجلة، وإعطاء الضوء الأخضر لوفد فني عراقي يقوم بزيارة تركيا للاطلاع على واقع سدودها، وتحدثت عن خطتين للتعامل مع الأزمة الحالية، الأولى بالاستفادة من الكميات الخزنية، والثانية تتعلق بمتابعة توزيعات المياه وتطبيق نظام (المراشنة). وقال المتحدث باسم الوزارة على راضي، إن "آخر مستجدات الاجتماعات مع الجانب التركي بشأن المياه هو الحوار الذي جرى بين وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني مع مبعوث الرئيس التركي أسبوع الماضي".

وتابع راضي، أن "هذا الاجتماع شهد التداول بشأن الأزمة المائية وقلة الإطلاقات وتقاسم الضرر وما ترتب على التصريحات الصادرة عن السفارة التركية في بغداد والبيان الذي أصدرته وزارة الموارد المائية التي بينت فيه عدم جواز تدخل السياسة بالجانب المائي".

وأشار، إلى أن "الجانب التركي وعد بتحسين الإطلاقات المائية على نهر دجلة خلال امدد اللاحقة، والاتفاق على زيارة وفد فني رسمي للاطلاع على السدود التركية وخزنيها والسياسية التشغيلية".

وشدد راضي، على أن "العراق لم يحصل على الضوء الأخضر من الجانب التركي لغاية الوقت الحالي لزيارة الوفد الفني، وكذلك موضوع الإطلاقات المائية ما زلنا نعاني من قلة المياه في نهر دجلة والفرات".

وأفاد، بأن "معدلات الإطلاقات لم تشهد

كبيرة منها في المناطق التي تشهد صعوبة في وصول المياه الصحية إليها". وأكد راضي، أن "الحل الوحيد الذي تعمل عليه وزارة الموارد المائية في ظروف الشح، يتعلق بخفض الخطة الزراعية إلى ٥٠٪".

ونوه، إلى أن "الأهوار عانت من الشح المائي لكن ضمن خطة الوزارة هناك كميات تستصل إليها، لكننا نعاني من بعض التجاوزات على الممرات المائية".

ومضى راضي، إلى أن "مصادر تغذية الأهوار ليست فقط من نهري دجلة والفرات، لذلك ما يتعلق بنا كوزارة موارد مائية نعمل على توفير حد معين من هذه المياه لإنعاش الأهوار".

من جانبه، ذكر الخبير المائي عادل المختار، أن "المراقبين حذروا من الأزمة المائية ونكروا أن الجفاف سوف يضرب العراق".

وتابع المختار، أن "المشكلة تتفاقم اليوم، من خلال نزوح العديد من سكان مناطق الأهوار إضافة إلى هلاك الحيوانات، وغيرها من الأمور التي حذرنا منها سابقاً".

وجدد دعوته، إلى "إعادة النظر بالخطة الزراعية، مع التحول إلى منظومات الري الحديث"، مشدداً على أن "تلك الحلول يمكن أن تسد لنا الأزمة في الأهوار والمحافظات الجنوبية".

وأوضح المختار، أن "العراق أمام تحد جديد، وهو إمكانية أن يكون الشتاء القادم جافاً أيضاً ولا يشهد تساقطاً للأمطار، وبالتالي ستكون أمام وضع مأساوي وتوقف الخطة الزراعية بشكل تام".

استمرار التراجع في مياه الأنهر العراقية بسبب دول الجوار

استمرار التراجع في مياه الأنهر العراقية بسبب دول الجوار

استمرار التراجع في مياه الأنهر العراقية بسبب دول الجوار

استمرار التراجع في مياه الأنهر العراقية بسبب دول الجوار

استمرار التراجع في مياه الأنهر العراقية بسبب دول الجوار

استمرار التراجع في مياه الأنهر العراقية بسبب دول الجوار

مطبوع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: علي حسين

مدير التحرير: ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بيروت، الحما، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

مقربون من التيار: الحوار مع «الإطار» هو لتسليم الفاسدين ومحاكمتهم

«الصدر» يوسع جبهة الاحتجاجات إلى المحافظات وينتظر «انشقاق العامري»

■ كتاب حزب الله: لا نعلم بدعوات التظاهر على أسوار الخضراء!

□ بغداد / تميم الحسن

يحاول التيار الصدري في اللحظات الحاسمة من مشروع «تغيير النظام» الذي طرحه زعيم التيار مقتدى الصدر بعد يومين من اعتصام أنصاره في البرلمان، توسيع جبهته على حساب الإطار التنسيقي.

ويحاول الصدريون على ملامح الانشقاق داخل الكتلة الشيعي التي بدأت منذ قرار «الصدر» اعتزال العملية السياسية قبل نحو شهر، وتجلت مؤخرا في خطاب «مفرد» لزعيم تحالف الفتح هادي العامري جدد فيه دعوات الحوار بين الطرفين (التيار والإطار).

وقدم «الصدر» مقابل ذلك شروطا إلى صديقه القديم أيام التفاوض أثناء أزمة «الإشهر الثمانية» التي لحقت بالانتخابات التشريعية، لجولس الأولى إلى طاولة المفاوضات، قرئت باتجاهين: بأنها نقاط تجزئية، أو موقف مرن بعد خطاب «تغيير النظام» التصديدي.

يأتي ذلك في وقت وجهت فيه لجنة مستحدثة تابعة له «الإطاريين» لتنظيم التظاهرات، انصارها بالتجمع عند المدخل الشرقي للمنطقة الخضراء، وطالبتهم بعدم دخول المنطقة الحكومية والتعاون مع القوات الامنية.

وكانت هذه المجموعة التي أطلقت على نفسها اسم «اللجنة المنظمة لتظاهرات دعم الشرعية» مستعيرة الاسم من تظاهرات الأخوان المسلمين في مصر قبل 9 سنوات، قد سربت معلومات عن «ملاحقة الكاظمي» رئيس الوزراء واعتقاله!

بالمقابل كثف المعتصمون داخل مبنى البرلمان لليوم الثالث، من اعدادهم مع دخول عشائر إلى المجلس اعلنت تأييدها لـ «خطاب الصدر»، حيث

شهدت بغداد مساء الاحد، عقب الخطاب، تكديسا في العجالات الذاهبة صوب المنطقة الخضراء.

ولترصين «جبهة الصدر» يقول مقربون من التيار لـ (المدى) ان: «الصدريين يعلمون بالانشقاقات التي تجري منذ اسابيع داخل الإطار التنسيقي، وهي ربما وراء الدعوة الاخيرة التي وجهت من زعيم التيار الى العامري».

وطالب وزير القائد (صالح محمد العراقي)، من زعيم تحالف الفتح، ردا

على دعوة الاخير للصدر للجلوس الى طاولة الحوار، بـ «انسحاب» العامري من «الإطار».

واضاف العراقي في تغريدة على «تويتر»: «تكررت دعوة الأخ العامري للحوار بين الإطار (الذي ينتمي له) وبين التيار الصدري الذي تخلى عنه».

وتابع: «فاقول: إننا لو نزلنا وقبلنا الحوار فذلك مشروط بما يلي: أولاً: انسحاب الأخ العامري وكتلته من الإطار، ثانياً: استنكار صريح لكلام

(سبايكر مان) الذي صرح به في التبريرات قبل أيام قلائل، ثالثاً: كنت أنت من ضمن الموقعين على وثيقة إصلاحية.. ولم تنفذ.. فمن الضامن لتطبيق الحوار الإصلاحية؟! فعليك بتحديد ضامن لكي ننقد العراق من أنياب الفساد».

وجه رئيس تحالف الفتح هادي العامري، أمس الاثنين، نداء خاطب فيه كلا من التيار الصدري والإطار التنسيقي، فيما دعا الطرفين إلى



تجمعات عشائرية في البرلمان أمس

الجلوس والحوار وتجنب «سلك مزيد من الدماء».

وقال العامري في بيان إنه «في أجواء التصعيد الاعلامي (...) اكرر ندائي مخلصا إلى الاخوة في التيار الصدري وإلى الاخوة في الإطار التنسيقي ان يغلبوا منطق العقل والحكمة وضبط النفس والتأني وتقديم مصلحة البلاد والعباد من خلال الحوار الجاد والبناء...».

وكان الإطار التنسيقي قد اصدر مساء

الاحد الماضي، بيانا غاضبا حذر فيه من انقلاب دموي يقوده التيار الصدري عبر التظاهرات.

وقال البيان: «نرى للأسف تصعيداً مستمرا وتطورا مؤسفا للأحداث وصل حد الدعوة إلى الانقلاب على الشعب والدولة...».

واعتبر «الإطار» ما وصفه بـ «الانقلاب» هو: «امر خطير يعيد إلى الذاكرة الانقلابات الدموية التي عاشها العراق طيلة عقود الدكتاتورية ما قبل التغيير».

وقبل ذلك، وصف الصدر التطورات السياسية التي يشهدها العراق بأنها فرصة لتغيير جذري للنظام السياسي والدستور والانتخابات، معتبرا أن العراقيين اليوم «على المحك»، فيما دعت اللجنة التنظيمية التابعة للإطار التنسيقي إلى التظاهر يوم الاثنين (أمس) عند المنطقة الخضراء بعد «تطورات تنذر بانقلاب مشيوي».

وحسب وصف بيان «لجنة دعم الشرعية»:

«بحسب معلومات وردت إلى (المدى) بان اللجنة التي اعلنت عن نفسها لأول مرة بعد خطاب «الصدر»، تابعة لأطراف معينة داخل الإطار التنسيقي، وهي غير مدعومة من كل الاطراف».

وكان نوري المالكي، وفق مصادر مطلعة، حاول مساء الاحد «الرد على اقتحام الصدريين» بإخراج مجاميع من الفصائل، لكنه فشل بسبب رفض بعض قيادات «الإطار التنسيقي».

وبمتابعة بيان «التنسيقي» ولجنة دعم الشرعية»، نجد ان بيان الأول لم يتضمن الإشارة الصريحة إلى التظاهرات.

وعقب بيان اللجنة الذي دعا إلى تظاهرات قرب المنطقة الخضراء، اكدت كتائب حزب الله -أحد فصائل الحشد- بأنها لا تعلم بشأن تلك الدعوة. وقال ابو علي العسكري المتحدث باسم

الكتائب في تغريدة على «تويتر»: «دعوة التظاهر على اسوار الخضراء لاعلم لنا بها».

وبحسب المعلومات ان المشاركين في تظاهرات «التنسيقي» هم: تيار الحكمة، عصائب اهل الحق، حزب الدعوة، المجلس الأعلى، وكتائب الامام علي، فيما لم تحسم «بدر» موقفها من الاحتجاجات.

وسربت «دعم الشرعية» وبعض منصات «الإطاريين» معلومات عن أنها ستقوم بـ «اعتقال الكاظمي ومستشاريه» و«اغلاق طريق المطار لمنع الفريق الحكومي من مغادرة البلاد قبل محاكمتهم».

وشوهدت منذ صباح أمس، قطعات عسكرية كبيرة في طريق المطار في غربي العاصمة، وقطعات عسكرية قرب الجسر المعلق حيث مكان تجمع «الإطاريين».

وفيما فسر مراقبون «شروط الصدر» مقابل التفاوض كما جاءت في دعوة زعيم تحالف الفتح، بأنها «مرونة» في مواقف زعيم التيار عن «دعوات تغيير النظام»، أكد مقربون من التيار بأنها «شروط تعجزية ولن يكون هناك تفاوض الا لتسليم الفاسدين ومحاكمتهم».

وانتقدت المصادر المقربة من التيار الصدري: «تسمية تظاهرات الإطاريين بدعم الشرعية»، مشيرين إلى ان «الإطار التنسيقي هو فاقدهم للشريعة بعد خسارته في الانتخابات وحرف العملية السياسية بقرارات سياسية من القضاء»، في إشارة إلى تفسير «الثلاث المعطل» وعرقلة اختيار رئيس الجمهورية.

بالمقابل دعا الصدريون إلى «تغيير عام»، حيث وجه «وزير القائد» أمس، أنصار التيار في المحافظات إلى التظاهر في مدمهم (باستثناء مدينة النجف) في الساعة الخامسة بالتزامن مع تظاهرات «التنسيقي».

مخاوف من استغلال داعش الخلافات بين الكتل في تجديد هجماته



عمليات لملاحقة داعش

في اليوم ذاته القبض على 6 إرهابيين في نينوى، فيما اعلنت هيئة الحشد الشعبي، الأحد الماضي، تدمير ثلاث مضافات وزورق لعناصر داعش الارهابي جنوب تكريت بمحافظة صلاح الدين، وتزامنا مع تلك الأحداث نفذت قوة أمنية مشتركة من الجيش العراقي والحشد الشعبي عملية تفتيش في محافظة الأنبار.

من جهته، اقترح الخبير الامني فاضل أبو رغيف أربعة ملفات لتعزيز المنظومة الامنية والعسكرية، مشيرا إلى «حاجة القوات الامنية للدعم الحقيقي من خلال تجديد الدماء واعادة النظر بمنظومة خدمة العلم».

ولفت أبو رغيف إلى انه «بتحقيق هذه الملفات تكون استجابة الى الدعوات السياسية التي تشدد على ابيلاء المنظومة الامنية والعسكرية اهمية واهتماما».

وبين أن «ضبط الأوضاع في المناطق الرخوة، يحتاج الى تفعيل الجهد الاستخباراتي وجهد المعلومات والاستعانة بالواطن ودعم المصادر وإعادة العمل بالمصدر وتمويله بشكل حرفي وإدارة من قبل ضباط مهنيين».

ولم تتوقف العمليات الأمنية منذ إعلان الانتصار على داعش عام 2017 ولغاية الآن، تطهير كافة المناطق من عناصر التنظيم، وداثما ما تسفر عن العثور على مضافات فيها أدوات منزلية ومقتل عدد من عناصر داعش وهذا إلى جانب مئات الطلعات الجوية التي تنفذ لاستهداف عناصر داعش أو عجلاتهم المفخخة في المناطق الصحراوية.

□ خاص / المدى

يرى مختصون بالشأن الأمني أن الأوضاع السياسية غير المستقرة لها تأثيرات سلبية لاسيما على الجانب الأمني في العراق، محذرين من استغلال داعش لتلك الأوضاع للقيام بعملياته.

ويشهد البلد إرباكا سياسيا، حيث اقترح أنصار التيار الصدري، مجلس النواب واعتصموا فيه، وسط توتر سياسي كبير، حيث تباينت المواقف حول الاعتصام، وتحاول الأطراف السياسية التوجه للتهدئة والحوار.

ويقول الخبير الأمني أحمد الشريفي، إن «الوضع السياسي غير المستقر له تأثيرات سلبية كبيرة وكثيرة على الملف الأمني وكذلك الاقتصادي وحتى الاجتماعي بكل تأكيد، وذلك بسبب الخلاف بين جمهور الأحزاب والكتل على أرض الواقع أو على مواقع التواصل الاجتماعي».

ويرى الشريفي أن «تكرار الخروقات الأمنية في مختلف القواطع، هو بسبب الخلافات السياسية، فالصراع السياسي أبرز الأسباب الرئيسية للترجع الأمني وحصول الخروق والتفجرات».

وحذر الخبير الأمني من أن «تنظيم داعش الإرهابي، بما لا يقبل الشك سوف يستغل الصراع السياسي والخلافات، من أجل إيجاد تفجرات أمنية ومساحات له للتحرك بهدف شن الهجمات، سواء ضد القوات الأمنية أو المواطنين المدنيين، ولهذا على الجميع الحذر من هذا الأمر الخطير».

وأعلنت خلية الاعلام الأمني، قبل يومين القبض على 8 إرهابيين بينهم مسؤول عن تفجير عجلة مفخخة في بغداد، فيما أعلن جهاز الأمن الوطني، وسيجتاوز هذه الفترة بكياسته وحكمته».

إيران تعد التطورات العراقية «شأنًا داخلياً» وتدعو إلى الحوار

الجيش يجدد رفضه التدخل بالسياسة؛ واجبنا حماية المتظاهرين والممتلكات

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة الدفاع موقف الجيش من التظاهرات، لافتة إلى أن دورها يكون بتوفير الحماية لهم من دون التدخل في الشؤون السياسية، وفيما دعا قادة سياسيون إلى اعتماد الحوار، عدت إيران التطورات الأخيرة في العراق شأنًا داخلياً.

ونكرت وزارة الدفاع في بيان لها، أن «مواقع التواصل الاجتماعي تداولت مقطعاً فيديو لضابط يدعي انه مدير الاستخبارات في وزارة الدفاع، وانه من مؤيدي المتظاهرين ويدعم موقفهم».

وأضاف البيان أن «الوزارة تؤكد مواقفها السابقة بخصوص المتظاهرين أنها تعمل على حمايتهم وحماية الممتلكات العامة والخاصة وان كل منسوبي الوزارة من القادة والضباط والمراتب والموظفين هم يقفون موقف الحياد كونهم جهة مسؤولة عن حماية البلد والشعب».

وأشار، إلى أن «الضابط الذي ظهر في مقطع الفيديو هو ضابط محال على التقاعد ولا يعمل في الوقت الحالي ضمن ملاكات المؤسسة العسكرية وأن ما ادلى به هو رأيه الشخصي ولا يمثل وزارة الدفاع».

ونوه البيان، إلى «اللجوء للقضاء العراقي لكل شخص يظهر بصفة عسكرية ويدعي انه يعمل حالياً في وزارة الدفاع ويعبر عن رأي لا ينصب في مصلحة البلد ويحرف المعنى الحقيقي لما يقوم به منتسبو الوزارة».

ورحب رئيس الوزراء الأسبق ورئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي بدعوات الحوار، فيما أكد دعمه للتفاهات. وقال العبادي في تغريدة تابعتها (المدى)، «أرحب

بدعوات الحوار، وهي دليل حكمة جميع الأطراف»، وأضاف، «لقد دعوت للحوار والتفاه مرايا، واليوم اجد الدعوة وأبارك وأدعم أي تفاهات للحل أيا كانت نتائجها، ما دامت تحفظ أمن واستقرار العراق وشعبه ورفاهية مواطنيه».

وعلى صعيد متصل، شدد رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، والممثلة الاممية في العراق جيتين بلاسخرات على ضرورة حل المشاكل السياسية وفق الدستور.

ونكر بيان مكتب بارزاني ان «بلاسخرات عرّت بارزاني في الذكرى 39 لإبادة البارزانيين وبذل الجهود في المراكز الدولية للتعرف على انها إبادة جماعية وهي جريمة».

وبحث الجانبان الوضع السياسي للعراق وتطوراته وخلصا إلى «ضرورة حل المشاكل وفق الدستور المبني على التفاهم».

وأوضح البيان، أن الطرفين ناقشا الانتخابات في إقليم كردستان، ونقل عن بارزاني تأكيده ان «الانتخابات يجب ان تجري قريبا مع حماية حقوق الطوائف الوطنية والدينية ولهذا الغرض، فإن الحزب الديمقراطي الكردستاني مستعد لإجراء الانتخابات حتى غدا».

وفي هذه الأثناء دعا ائتلاف الوطنية بزعامة ابياد علوي الأطراف السياسية إلى التهدئة وتغليب لغة العقل والحوار، واحترام حق التظاهر والحفاظ على هبة الدولة.

ونكر الائتلاف في بيان تلقته (المدى)، أن «العراق واجه خلال الأيام الماضية تطورات خطيرة في تصعيد المواقف بين أطراف الأزمة السياسية والانتخابية ناسين



قوات عراقية توفر الحماية للمتظاهرين

نشر آليات ودوريات راجلة وفرق صحية وسيارات إسعاف

ذي قار: 15 ألف عنصر أمني يشاركون في حماية المواكب الحسينية

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت دوائر الشرطة والصحة في ذي قار عن خطتين أمنية وصحية لتأمين متطلبات الحماية والرعاية الصحية خلال شهر محرم الحرام، مؤكداً مشاركة أكثر من 15 ألف عنصر أمني وعدد من الفرق الصحية بـ 62 سيارة إسعاف في تنفيذ الخطتين. يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان هيئة المواكب الحسينية في ذي قار عن مشاركة نحو 60 موكباً استعراضياً في إحياء الطقوس الدينية في عاشوراء.

وقال مسؤول هيئة المواكب الحسينية في ذي قار باسم هاشم الازيرجاوي في تصريحات اعلامية تابعها (المدى)، ان "مسير المواكب الحسينية لليالي العشر الاولى من محرم الحرام انطلقت من ساحة السب في نهاية الجبوبي باتجاه مركز المدينة"، مبيناً ان "ما بين 50 الى 60 موكباً استعراضياً سيشاركون في المسيرة".

ويذكر، قال مدير قسم اعلام قيادة شرطة ذي قار العميد الحقوقي فؤاد كريم لـ(المدى) ان "قيادة شرطة ذي قار اعتمدت خطة أمنية خاصة بشهر محرم الحرام يشارك فيها أكثر من 15 ألف عنصر من منتسبي الشرطة المحلية والافواج والأجهزة الأمنية الساندة لها فضلاً عن قوات من الجيش تابعة لقيادة عمليات سومر وقوات ساندة من الحشد الشعبي".

وأضاف كريم، ان "الخطة تتضمن نشر المزيد من القوات الأمنية والدوريات الآلية والرجالة في مواقع اقامة المواكب الحسينية والميادين العامة والأسواق



موكب حسيني يستذكر شهداء انتفاضة تشرين

في المحافظة والجهات الإدارية ذات العلاقة، ومدراء شرطة الأقسام. واتخذ المؤتمر جملة من التوصيات والتوجيهات من بينها التشديد على تنفيذ الخطة الأمنية وفق المعايير المهنية وتسهيل حركة المواكب وتأمين دور العبادة والمساجد والحسينيات وابداء المساعدة للحالات الإنسانية والتعاون مع رجال الدين وقراء المنبر الحسيني. ومن جانبه كشف مدير عام دائرة صحة ذي قار جعفر ناصر العبودي عن خطة المواكب الحسينية وبحضور مدراء الأجهزة الأمنية والرقابية والاستخباراتية

وحول دور العبادة والحسينيات والمناطق والأحياء السكنية، مؤكداً "تفعيل الجهد الاستخباراتي والمظلمة المعلوماتية". وأوضح، أن الخطة تشمل على سلسلة من الإجراءات التي من شأنها تعزيز الاستقرار الأمني في المحافظة وذلك عبر اعتماد 3 أطواق أمنية لهذا الغرض". وترأس قائد عمليات سومر الفريق سعد علي عاتى الحربية مؤتمراً أمنياً نهاية الأسبوع المنصرم لاستعراض ومناقشة مفردات الخطة الأمنية بمشاركة هيئة المواكب الحسينية وبحضور مدراء الأجهزة الأمنية والرقابية والاستخباراتية

النفط: أكثر من 10.6 مليار دولار إيرادات الشهر الماضي



□ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة النفط، أمس الاثنين، الإحصائية الأولية للكميات المصدرة من النفط الخام، مبينة أن الإيرادات المتحققة لشهر تموز الماضي بلغت 10,6 مليار دولار. وكشفت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، عن "الصادرات والإيرادات المتحققة لشهر تموز الماضي، بحسب الإحصائية الأولية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية "سومو"، حيث بلغ مجموع كمية الصادرات من النفط الخام 102 مليون و385 ألفاً و49 برميل، بإيرادات بلغت 10,6 مليار دولار". وأضافت، أن "مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تموز الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوبي العراق بلغ 99 مليوناً و965 ألفاً و94 برميل، أما من حقول كركوك عبر ميناء جيهان فقد بلغت الكميات المصدرة مليونين و344 ألفاً و536 برميلاً". وتابعت أن "معدل الكميات اليومية بلغ 3 ملايين و303 آلاف برميل في اليوم، وأن معدل سعر البرميل الواحد بلغ أكثر من 103,60 دولاراً"، منوهة إلى أن "الوزارة ومن خلال إيمانها باطلاع الشعب على عمليات التصدير والإيرادات المتحققة منه اتخذت هذا الإجراء الشهري". كما نفت الوزارة الأنباء بشأن إخلاء موظفيها.

وتكررت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، أن "ما تناقلته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عن إخلاء موظفي الوزارة، عار عن الصحة". ودعت الوزارة "وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نشر وتداول المعلومات، وأن تتحمل المسؤولية الأخلاقية والمهنية والوطنية، وعدم الانجرار وراء بث الشائعات المغرضة لأهداف ومصالح ضيقة، تضر بالمصالح العام". وكانت وزارة النفط، قد أكدت الخسفي في استفتاء 200 مقمق من الغاز المصاحب واضافته للانتاج الوطني من حقلي الغراف والناصرية.

وقال وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج كريم حطاب الشهر الماضي، "ماضون في استفتاء 200 مقمق من الغاز المصاحب واضافته للانتاج الوطني من حقلي الغراف والناصرية"، لافتاً إلى ان "الاجتماع بحث من خلال تقديم عرض مفصل مراحل العمل في مشروع استفتاء الغاز في حقلي الغراف والناصرية والإنجازات والتحديات في العمل، ووضع الحلول لها بهدف المحافظة على التوقيتات المحددة لانجاز المشروع لاهميتها في دعم مشاريع الطاقة".

وأضاف حطاب خلال اجتماع عقده مع ممثلي شركة توتال العالمية، أن "مشروع مجمع ارطواي المركزي للغاز في حقل ارطواي إضافة نوعية للاستثمار الوطني للغاز المصاحب بالتعاون مع توتال"، مؤكداً ان "تطوير حقل ارطواي بمحافظة البصرة والمشاريع الأخرى يسهمان في زيادة معدلات إنتاج الغاز واستثماره والاستفادة من مخرجاته في تقديم الدعم بشرايع الطاقة الكهربائية والبتروكيمياويات". وأوضح، أن "مجموع استفتاء الغاز المصاحب من الحقول النفطية في البصرة بالاتفاق مع توتال يبلغ 600 مقمق، تضاف الى الكميات المستثمرة من الحقول الأخرى"، مشيراً الى ان الوزارة تهدف الى دعم مشاريع الطاقة النظيفة، وإيقاف حرق الغاز".

للحد من انتشار الأمراض الانتقالية ورصد جميع حالات التسمم الغذائي خلال توزيع وجبات الطعام في مجالس العزاء والمواكب الحسينية". وأفاد العبودي بان "الخطة شملت ايضا تنسيق وتنظيم الجهود والموارد الطبية والبشرية لتقديم الخدمات الطبية للمعزين والزائرين المتوجهين الى محافظة كربلاء المقدسة".

وتعد محافظة ذي قار مركزاً حيوياً لعبور زائري المحافظات الجنوبية والدول المجاورة المتوجهين الى كربلاء المقدسة سيراً على الأقدام لأداء زيارة الأربعين، إذ تشهد مرور نحو مليوني زائر خلال مراسم الزيارة.

يذكر أن المسلمين الشيعة في العراق قد جددوا بعد عام (2003)، إحياء ذكرى عاشوراء خلال شهر محرم من كل عام، بعدما منعهم النظام السابق من إحيائها.

وتعد عاشوراء من أكبر المناسبات الدينية لدى الشيعة، إذ يحيون فيها ذكرى مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب في كربلاء، في أجواء يخيم عليها الحزن، وترفع فيها الرايات السود، وسط طيلة الأيام العشر الأولى من شهر محرم لهذا العام".

وأشار، إلى أن "الدائرة وجهت باستئجار جميع الموارد الطبية والصحية ونشر 63 سيارة إسعاف فوري موزعة على كافة اقصية ونواحي المحافظة". وتحدث العبودي، عن "تهيئة المستشفيات والمراكز الصحية وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية وقناني الدم والاكسجين". وشدد، على "متابعة الإجراءات الوقائية

وزير النقل: السكك الحديدية ستكون شركة رابحة خلال شهرين

□ بغداد/ المدى

وتابع: "وقعتا مع الشركة الإيطالية عقداً لوضع تصاميم جديدة تبدأ من ميناء الفاو إلى تركيا حيث الربط يكون ما بين الشرق والغرب وبين تركيا وميناء الفاو وهذا أيضا ستكون من خلاله عدة تفرعات الطرق"، مشيراً إلى أن "هذه المخططات سوف تنجز نهاية الشهر الثامن". وخصوصاً القطارات، قال الشبلي:

"لدينا القطارات الصينية التي تم دخولها منذ 2014، ولدينا القطارات القديمة التي أصبحت سرعتها بطيئة بسبب تعرضها للتجاوزات على الطرق سواء كانت تلك التجاوزات من قبل مواطنين أو من قبل البناء القريب من السكك الحديدية من قبل التجاوزين". وتابع سكك الحديد

مهمة جداً وهي الأساس في الربط بين المحافظات على الرغم من أنها الشركة الوحيدة الخاسرة لدينا حالياً، والأين لدينا عقد للحاويات حيث تعمل على نقل الحاويات للمستشفيات النفطية من بيجي والكيارة وخلال شهر أو شهرين ستكون من الشركات الرابحة". وأشار، إلى أن "شركة النقل الخاص مسؤولة عن جميع المرائب بعموم العراق"، مردفاً: "لدينا مراب الموصل على وشك أن ينجز، إضافة إلى مرائب الناصرية والبصرة والساموة أيضا على وشك الإنجاز". وأوضح، أن "شركة النقل الخاص مسؤولة عن كل النقل داخل العراق لنقل المواطنين وهي من الشركات الرابحة لكنها تحتاج إلى التطوير حيث بدأنا العمل بخطط لتطوير تلك المراب، وكل المحافظات مشمولة بموضوع المرائب منها نينوى والعمارة والبصرة وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف أيضاً". وفيما يخص قطاع النقل البحري، قال الشبلي: "لدينا شركة النقل البحري وهي



وزارة النقل تسعى للاهتمام بقطاع القطارات

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

إعادة إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (031 - L2G)
تعان الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعلان المناقصة الخاصة بـ (تجهيز منظومة معالجة المياه) لمحطة كهرباء المصدر الغازية (الجزء الثاني)، الكلفة التقديرية (377,000,000) ثلاثمائة وسبعة وسبعون مليون دينار عراقي، ضمن الموازنة التشغيلية لعام 2022 على حساب الات ومعدات (112).
لغى مقدمي العطاءات المؤهّلين ولدى الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز ونصب المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:
1- على مقدمي العطاء المؤهّلين والزائرين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني
الموقع الإلكتروني للشركة: www.gcep.moelc.gov.iq
البريد الإلكتروني للقسم التجاري: 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات
1- منظمات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء).
2- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (100,000) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
3- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي سلعة غرناطة محطة (109) شارع (11) بناية (15) صوب (1085) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (12:00) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصافى 2022/12/27 يوم الاثنين وفي حال صافى موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو رفض العطاءات ويتحسّل مسّن ترسّو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناسبات المطلوبة والمبلغ التعديني حسب استمارة المناقصة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم المسبّق لوثائق المناقصة.
مع مراعاة ما يلي:
1- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
2- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تنطه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبإخلافه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة على القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقييمها ورقياً بعد ختمها بالختم الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقييم العطاء (الاستمارة 1) ونموذج ضمان العطاء (التفكّل المصرفي)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العطاء) (ملتها بشكل واضح ويؤمن معيّن) (مهم جداً).
3- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تنطه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فأنه سيتم استبعاد عطاءه.
4- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول الكميات المعسرة للبيع والخدمات المتصلة بها حسب منشطها مستخدماً التمازج الموجودة في (نماذج العطاء)
5- تقديم برائة تامة تسديد أجور الكهرباء أو معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
6- على مقدم العطاء مثن استمارة تعريف الشركة (المرفقة طياً في الطلب) وتعتبر كمكّلة للوثائق القياسية (مهمة جداً)
7- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي:
الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء: www.moelc.gov.iq

تهنئة من قسم الإعلام ومنتسبي شركة الاستكشافات النفطية للأستاذ المهندس علي جاسم حمود البهادلي لتوليته منصب مدير عام الشركة....

فقدان سند
فقد مني مستند القبض المرقم 111991 في 2022/11/27 والصادر من وزارة النفط شركة توزيع المنتجات النفطية باسم (فيصل غازي شنيور).. يرجى على من يعثر عليه تسليمه لجهة الإصدار... مع التقدير

إعلانات
+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org,
www.zamwa.org

فقدان جواز سفر
فقد مني جواز سفر تايلندي الجنسية باسم (باسالا مانيونغ) والمرقم AC 2966454 ... يرجى على من يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة... مع التقدير



سَدُّ كُرَاتٍ صرِيحةً خلال شوطي الناشئين والوطني

ظافر صاحب : تدريب الصغار بعد 46 عاماً من التجارب ليس مجازفة!

لا مشاركة في الدوري الممتاز من دون التنافس في إحدى المسابقتين

□ بغداد / إياد الصالحي

(٢-١)

أكد ظافر صاحب، المدير الفني لمنتخب الناشئين بكرة اليد، مغادرة الوفد العاصمة بغداد أمس لإقامة معسكر تدريبي يُستكمل بعده في إيران لمدة عشرة أيام يلعب خلاله ثلاث مباريات مع منتخب ناشئونها، قبل أن يتوجّه إلى البحرين للتنافس في بطولة آسيا ٢٠٢١ أب الجاري.

وقال صاحب في حديث صريح خصّ به (المدى) "تمنني أن تكون المشاركة مُثمرة برغم فقر رعاية اتحاد اللعبة للمنتخب قياساً بتحضيرات المنتخب الأخرى، وعدم وجود منافسات محلية تتيح مراقبة أداء اللاعب وذلك لإنهاء الموسم، ومع هذا ثقّتي كبيرة باللاعبين لمواجهة فرق المجموعة الثانية اليابان والكويت وقطر والإمارات والسعودية والتي تزيد بمنتخب واحد عن منتخبات المجموعة الأولى البحرين والهند وأوزبكستان وكوريا الجنوبية وإيران".

وأوضح "ليس لناشئينا أي تاريخ في القارة، ولا نمتلك إنجازات كبيرة لهذه الفئة، وأملنا أن نحقق نتيجة جيّدة على غرار ما حصل في ذات البطولة عام ٢٠١٦ حينما كُفّلت بقيادة الناشئين وأحرزنا المركز السادس، فلابد من المشاركة ومسايرة أقرّاء القارّة كالإيران وكوريا الجنوبية اللتين تتمتعان بوزن كبير في كرة اليد، وكذلك إيران ودول الخليج حيث حدثت خطتها وملاكاتها وتنظّم دوريات جيّدة للفئات".

بداخل الوطني

وبيّن صاحب "قبولي المهمة مع الناشئين ليس مجازفة، لديّ ٤٦ عاماً في خدمة كرة اليد، ٢٠ عاماً منها في الاحتراف قبل أن أعود



ظافر صاحب

شروط الممتاز

وأيد كابتن ظافر مقترح (المدى) بعدم قبول مشاركة أي فريق ضمن مستوى الممتاز ما لم يُشارك في إحدى المسابقتين للناشئين والشباب سنوياً، وقال "هذا المقترح يُشجّع الأندية على تشكيل فرق الفئات من الأشبال إلى الشباب، وتعيين المدربين، والتنافس بصورة جيّدة، وإعداد جيل دائم يرفد الأندية نفسها والمنتخبات بأبرز اللاعبين، ويمكن لاتحاد اللعبة أن يُلزم الأندية بهذا الشرط اعتباراً من الموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في منحها فرصة التشكيل، وهذا ما يجعل به اتحاد الكرة البحريني مثلاً، والذي عايشَ عمله خلال مسيرة احترافي". وتابع "من الأفضل لاتحادنا أن يُنظّم مسابقتين تشارك فيهما ستة فرق للمتدربين ومقلها للناشئين أو الشباب حسب امكانياته، بدلاً من ١٢ فريقاً أغلبها لا يحمل توصيف السوبر، وهي حالة صحية وإيجابية فنياً ومالياً، لضمان مستقبل جيّد للعبة وانفاق الميزانية على مسابقتين تمثلان المركز الحقيقي لمنتخبنا الوطني الأول".

- يتبع غداً -

منتخبنا على مستوى التحضير! وشدد المدير الفني على أن "العناية بالمواهب لفئة الناشئين مهم جداً لبناء شخصيّة اللاعب والثبات النفسي في محافل كبيرة، وبُحَم عملي لمدة خمس سنوات كمدير للمركز الوطني لرعاية المهوبة التابع لوزارة الرياضة كان هناك تنسيق وعمل مُدّاخل بيننا وبين الوزارة والاتحاد وحتى مديريات التربية، من خلال إقامة بطولات تشارك فيها ستة فرق للمتدربين والناشئين، وللأسف أُلغيت الوزارة ففالياتها في الفترة الأخيرة وقُلّصت التربية أنشطتها كبير على هذه الفئة من الجهات الثلاث، ومع تقديري لجهود مديري الناشئين في الأندية ليس لديهم أي هدف محدد لتدريبهم بسبب عدم وجود مسابقات منتظمة".

احتراف لاعبي منتخبنا الأول في دوريات أوروبية وخليجية". وبالنسبة لتقييم فرق المجموعة، قال "لا شك أن اليابان لم تفارق منصات التتويج في بطولات آسيا للناشئين، أما الكويت فكانت متعاقبة حتى عام ٢٠٢٠ وتعمل منذ سنتين بتخطيط رائع لإنهاء كرتها، ولديها منتخب شباب متنوع للناشئين، وللأسف أُلغيت الوزارة ففالياتها في الفترة الأخيرة وقُلّصت التربية أنشطتها كبير على هذه الفئة من الجهات الثلاث، ومع تقديري لجهود مديري الناشئين في الأندية ليس لديهم أي هدف محدد لتدريبهم بسبب عدم وجود مسابقات منتظمة".

التعرّف على مستوى كرة اليد مع الصغار باعتبارهم معيارها للمستقبل، ومن خلال قراءتي وخبرتي كمتخصص في قيادة المنتخب لبطولات آسيا، هناك لاعبين جيّدين لو سمحت ظروفنا بإقامة معسكر تدريبي قبل شهرين لكنت حساباتي مختلفة، لهذا نسعى للمنافسة بما نمتلك من عناصر نثق بها وعبر التدريب المتكثف، وسكون عونا لها في المنامة". وكشف صاحب عن "أن سبب اختيار إيران كمحطة إعداد نهائية قبل بطولة آسيا، هو أولاً لعدم وجود إيران في مجموعتنا، وثانياً لقلة كلفة الإقامة في فنادقها والتنقل من وإلى قاعة التدريب، وثالثاً لقوة اللعبة حيث تتمتع دورياتها بالمستوى الفني العالي لجميع الفئات، علاوة على

عام ٢٠١٢ للعمل مع الاتحاد المحلي في جميع الفئات، إذ دائماً ما أركز على عدم حرمان الناشئين والشباب من الاحتكاك في بطولات آسيا، علماً ٧٠٪ من لاعبي المنتخب الحالي لم أشاهدهم سابقاً لعدم وجود أي نشاط لهم أصلاً، فأكدت على ضرورة اختيار قدراتهم في محك البحرين الآسيوي حرصاً على عدم ضياع مرحلة سنية مهمة من مشوارهم، وسعياً لردم الهوة تدريجياً بين جيل المنتخب الأول وبقية أعمار المنتخب، فديتاً بأمن الحاجة لتهيئة بدائل الوطني".

وواصل قوله "متنصف عام ٢٠٢١، لم تكن لديّ مسؤولية فنية مع اللاعبين الناشئين، وراقتهم في بطولة نُظّمت لمدة أسبوع في محافظة كربلاء تموز، وحضرت كمتفرّج بين الجمهور

29 ناشئاً يباشرون تدريبهم استعداداً لكأس العرب

□ بغداد / المدى

باشر منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم، تدريباته اليومية ابتداءً من أمس الإثنين الأول من آب ٢٠٢٢ في ملعب التخصصية بملعب الشعب الدولي، تحضيراً للمشاركة في بطولة كأس العرب التي تحتضنها مدينة وهران الجزائرية في الثالث والعشرين من شهر آب الجاري.

واخرط في تدريبات منتخب الناشئين لكرة

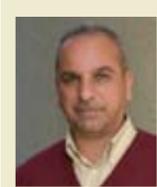
القدم ٢٩ لاعباً هم باقر بشير جاسم ويوسف إبراهيم سالم وليد خالد رضا وفهد نعمة حسين وأحمد فلاح أحمد وأحمد جواد كاظم وكامران أحمد خضير حسين فاهم عدنان وحسن عامر كريم وأهم قيس خلف وأمير جواد كاظم وحسن جعفر كاظم وأيوب إبراهيم أبو الهيل وحسن علي حسين وعلي حسن إبراهيم وباقر ضياء عدنان ودانيال وليد مجيد وعلي أكبر طاهر زاير وأحمد عبد الرضا محمد وسامي سعيد وباوان

ستار وراستي رشاد ويوسف كارون وحسن حسن خزن ومصطفى تحسين وعلي محمد وادي ومصطفى غازي واران كوجر وقصور علي. ووضعت قرعة كأس العرب تحت ١٧ عاماً ٢٠٢٢ منتخب الناشئين في المجموعة الثالثة إلى جانب المغرب وجزر القمر وموريتانيا. في السباق ذاته، دعا اتحاد كرة القدم وسائل الإعلام كافة لحضور المؤتمر الصحفي الذي يقام اليوم الثلاثاء في مقر الاتحاد بالساعة

الثانية عشرة ظهراً، والخاص بتقديم مدرب منتخب الناشئين أحمد كاظم للحديث عن مشواره مع المنتخب. وكانت اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم الفنية والمستشارين المتملة في إعفاء الملاك التدريبي والإداري لمنتخب الناشئين من مهام عملهم في تدريب المنتخب بعد تقييم المرحلة المقبلة، بعد أن تم طرح مجموعة من المدربين، وبعد الداولة والمناقشة المستفيضة بهدف واحد.

من قبل اللجنة اختيار أحمد كاظم مدرباً للمنتخب. وتعد بطولة غرب آسيا للناشئين التي جرت في مدينة العقبة الأردنية حزيران الماضي آخر مشاركة للمنتخب بقيادة المدرب حسن كمال حيث فاز على اليمن (١-٢) وعلى عُمان (٢-٠) وعلى الأردن بالنتيجة نفسها، وتصدّر المجموعة الأولى، قبل أن يُقصى من الدور نصف النهائي بخسارته من لبنان بهدف واحد.

ذات الحديث سمعته من مدرب المصارعة الإيراني الذي كان وثقاً من حصول فريقه على ميداليات ملونة في الأولمبياد رسمها وفقاً لمعطيات ثابتة ونتائج لا تقبل القسمة على اثنين، وهي إن دتت على شيء فإنما تدل على العمل المُمنهج العلمي ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وليس العكس.



ثمانية مقاعد ونصف لمنتخبات آسيا في مونديال 2026

بالمرصاد

قاعدة الكرة الطائرة بخير



□ متابعة / المدى

أثبت اتحاد الكرة الطائرة من خلال كوارده الفنية المجرّبة أنهم بمستوى الثقة التي منحها أيّاهم الإعلام والجمهور، بعد أن نجحوا في تأهيل مجموعة من اللاعبين الشباب لتفعيل العراق في بطولة غرب آسيا الأولى لكرة الطائرة لفئة الشباب تحت ٢٠ سنة والتي ضيفتها صالة القطيف بالمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية

واختتمت أول أمس الأحد، ككل شباب العراق جهود الملك التدريبي واتحاد اللعبة بانتزاع الميدالية البرونزية بعد فوزهم على المنتخب اللبناني (٣-٢) في مباراة تحديد المركز الثالث، إذ تقدّموا بشوطين متتاليين (٢٥-٢٥) و(٢٥-١٢) ثم تمكّن شباب لبنان من التعادل في الشوطين الثالث والرابع بنتيجة (٢٨-٢٦) و(٢٥-٢٠) وأظهر لاعبو منتخبنا قدراتهم في حسم الشوط الخامس

ونجحوا بنتيجة (١٥-١٢) ليتقلّدوا الميدالية البرونزية في ختام البطولة التي خطف شباب السعودية كأسها الأولى على حساب البحرين (٣-٠). وحقق منتخبنا نتائج لافتة في البطولة حيث فاز على لبنان (٣-١) وعلى الكويت (٣-٠) لكنه أخفق أمام السعودية (٢-٣) قبل أن يصحّح وضعه الفني ويهزم لبنان بالنتيجة ذاتها.

وحصل لاعب منتخبنا مصطفى عايد على جائزة أفضل لاعب مستقبل، وكذلك اللاعب الليبرو عبد الله أنور كأفضل لاعب حر في البطولة، وهما من مكاسب البطولة القويّة فنياً، ويعول عليهما أن يمثّلا المنتخب الوطني الأول بصورة مميّزة. تمنّنى أن يحافظ اتحاد اللعبة على سياسة الاهتمام بالفئات، ويواصل رعايتها من أجل تهيئة اللاعبين الجيدين للمنتخب الأول، واكتساب الخبرة في مهام قارّية قادمة.

□ متابعة / المدى

أعتمد المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، نظام التصنيفات الآسيوية الجديد لمونديال ٢٠٢٦، وتصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧. وتمتلك قارة آسيا، ٨ مقاعد مباشرة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بجانب مقعد في المنتخب القاري، وذلك بعد زيادة عدد المشاركين إلى ٤٨ منتخباً في نسخة ٢٠٢٦.

وتذكر بيان صادر عن الاتحاد الآسيوي أطلعت عليه (المدى) أنه "تم اعتماد النظام الجديد للتصفيات بعد مشاورات ونقاش مع الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي، وتقديم مُلخّص عن هذه المشاورات إلى لجنة المسابقات في الاتحاد، حيث يتضمّن الدور الأول للتصفيات المشتركة ٢٢ منتخباً، وهي المصنّفة بين ٢٦ إلى ٤٧ في التصنيف العالمي، حيث تتقابل نهاباً وإياباً، وتتأهّل المنتخبات الفائزة (١١) إلى الدور الثاني من التصنيفات المشتركة، أما الدور الثاني للتصفيات المشتركة فيتمضمّن ٣٦ منتخباً، وهي المنتخبات المصنّفة من ١ إلى ٢٥، بجانب المنتخبات الفائزة في الدور الأول، ويتم تقسيمها على ٩ مجموعات". وأوضح "ستضمّ كل مجموعة ٤ منتخبات تتنافس بنظام الدوري المجرّأ من مرحلتي الذهاب والإياب، ويتأهّل أول فريقين

من كل مجموعة إلى الدور النهائي من التصنيفات الآسيوية لكأس العالم، وتحصل أيضاً على بطاقات التأهل لكأس آسيا ٢٠٢٧". وأشار بخصوص التصنيفات الآسيوية، إلى أنه "سيتم تقسيم المنتخبات ١٨ على ٣ مجموعات، بحيث تضمّ كل مجموعة ٦



منتخبات، تتنافس بنظام الدوري المجرّأ من مرحلتي الذهاب والإياب، ويتأهّل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦". وعن الملحق الآسيوي، ذكر البيان "سيشمل المنتخبات الحاصلة على المركزين الثالث والرابع في المجموعات الثلاث من الدور السابق، ويتم تقسيمها على مجموعتين، بحيث تضمّ كل مجموعة ٣ منتخبات تتنافس بنظام الدوري المجرّأ من مرحلة واحدة، ويتأهّل المنتخبان الحاصلان على المركز الأول في كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، في حين يتنافس المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني بمباراة ملحق من أجل تحديد الفريق الذي يمثل قارة آسيا في الملحق القاري". ويضيف الاتحاد الآسيوي في بيانه "تتواصل تصنيفات كأس آسيا ٢٠٢٧، عقب نهاية الدورين الأول والثاني من التصنيفات المشتركة، ففي ملحق تصنيفات البطولة لتتقابل ١٠ منتخبات من الخاسرين في الدور الأول من التصنيفات المشتركة عبر مباريات الذهاب والإياب، وتتأهّل المنتخبات الخمس الفائزة إلى الدور النهائي من تصنيفات كأس آسيا فيضم ٢٤ منتخباً (المنتخب صاحب التصنيف الأعلى بين الخاسرين في الدور الأول من التصنيفات المشتركة، والمنتخبات الحاصلة على المركزين الثالث والرابع في الدور الثاني من التصنيفات المشتركة، والمنتخبات الخمس الفائزة في ملحق تصنيفات كأس آسيا) ويتم تقسيمها على ٦ مجموعات، بحيث تضمّ كل مجموعة ٤ منتخبات، ويتأهّل صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧".

الدبلوماسية العراقية بعد 2003: إعادة توجيه أم ضياع البوصلة؟



حسن الجنابي**

شرعية غير مسبوقة لإستخدام القوة ضد دولة عضو، وهي شرعية دولية كانت الإدارة الأمريكية تسعى لها بكل طاقاتها في ظل إعتراضات أمريكية داخلية كبيرة ضد الإنزلاق الى الحرب، وبسبب عقدة الحرب الفيتنامية. وفي الوقت الذي وفيه القرار للإدارة الأمريكية وقتاً للإسترخاء من الضغوطات وانهاصات الألا شرعية، وذلك بوقوف مجلس الأمن الدولي

الى جانب استخدام القوة، فهو قد وفر أيضاً وقتاً إضافياً لتدقيق خطط شن الحرب وتأمين عدم الإنزلاق الأمريكي الى فيتنام أخرى، بل وتجنب الخسائر البشرية كذلك. المستغرب هو أن القيادة العراقية كان لديها من الوقت ما يكفي للإستحباب وتجنب العراق مأساة الحرب لكنها أهملت ذلك. وكانت لديها فرص عديدة أخرى لتغيير الوضع بما يمنع الحرب، على الأقل بالطريقة الوحشية التي جرت بها، ومنها فرصة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار قبل يوم واحد من نهاية نفاذ التهديد الدولي للعراق. وقد أشيع حينها بأنه عومل بطريقة غير لائقة في بغداد، بل واتهمته حكومة صدام ومؤيدوها بأنه جاء ليمنح شرعية للهجوم على العراق. كذلك إعلان جورج بوش إرسال وزير

الاقصادي ومنع التعامل التجاري مع العراق (القرار 661 في 1990) والقرار الأخطر في التاريخ السياسي الحديث وهو إجازة استخدام القوة ضد دولة عضو هي العراق (القرار 678 في 1990)، وقرار النفط مقابل الغذاء (986 في 1995) بعد تفشي الفقر والموت وتلاشي قدرة الحكومة على توفير الحد الأدنى من الغذاء للمواطنين، وقرار (687 عام 1991) الخاص بترسيم الحدود مع الكويت والكشف عن أسلحة الدمار الشامل وتدميرها، وهو القرار الذي تشكلت في ضوئه اللجنة الخاصة للأمم المتحدة (UNSCOM)، وقرار ارسال لجان التفيتش الدولية (1284 عام 1999) وغيرها.

كانت أغلب قرارات مجلس الأمن الدولي ضد العراق في منتهى الخطورة على كيان الدولة العراقية.

1975 او حتى بعدها أمر فائق التعقيد والصعوبة إن لم يكن مستحيلاً، وسيبقى الموضوع مصدراً للقلق الدائم. تبنى مجلس الأمن الدولي، ومن الساعات الأولى لغزو الكويت، سلسلة من القرارات التي كبلت العراق بقيود هائلة لم يسبق لأية دولة مارقة ان واجهت جزءً يسيراً منها. فمنذ يوم الغزو أصدر مجلس الأمن قراره المرقم (660) القاضي بإدانة الغزو والدعوة الى الإنسحاب الفوري من الكويت، ثم توالى عشرات القرارات الأخرى التي زاد عددها على الخمسين قراراً أصبحت العراق بها فاقداً للسيادة، وجعلت العراق والأوضاع المحيطة به أكثر الامن على مدى سنوات.

صدرت الى جانب القرار (660) قرارات أخرى تضمنت فرض الحصار

وهكذا تغيرت الخرائط مجدداً ولكن هذه المرة ليس وفق رؤية صدام حسين الحالية، بل على العكس تماماً، إثر هزيمته وتوريطه بالتوقيع على كل ما يكبل البلاد، وينتخص من سيادتها في سلسلة قرارات متتالية لمجلس الأمن الدولي. لم يشهد المجتمع الدولي مثيلاً لتلك القرارات لا في العدد ولا في القسوة، ولا في حجم القضم الفاقع في السيادة واستباحتها أمام المفتشين والجواسيس، او في تطبيق عقوبات اقتصادية غير مسبوقة على دولة عضو.

لقد قضمّت من الأراض العراقية مساحات شاسعة، وتضاعلت الى حد التلاشي الإطلالة البحرية للعراق الى حد يقترّب بها أن يكون بلداً غير ساحلي (Land-locked country) بكل ما يعنيه ذلك من ضعف وهشاشة. هذا فضلاً عن تآكل الضفة الغربية لشط العرب وزحف المجرى العميق غرباً مع الوقت وخسران العراق لأراض لصالح إيران، بما فيها ميناء العمية العراقي. وفي ظل الأوضاع الراهنة وميزان القوى المختل حالياً بين العراق وإيران، وحجم النفوذ الإيراني في العراق وتأثيره على النخب والشخصيات الحاكمة منذ 2003 يبدو ان استعادة السيادة العراقية كما كان عليه الأمر قبل عام

(جزء - 11)*

قبل سقوطه في مستنقع المغامرة والهزيمة، وأثناء ورطته الحربية مع إيران، تبرع صدام حسين بمساحات حدودية كانت تسمى «محايدة» على الحدود بين العراق وجيرانه، وهي مساحات محددة وموضحة على جميع الخرائط الجغرافية المتداولة حتى لحظة التنازل عنها. كان صدام يأمل من ذلك التنازل تأمين دعم «الأشقاء» العرب في معركة إستعادة نصف شط العرب، الذي سبق أن تنازل عنه أيضاً في صفقة لم يكن قادراً على التوصل منها. فقد كان صدام حسين ينظر «إيديولوجياً» الى الأشقاء العرب جميعاً باعتبارهم أبناء هذه الأمة التي كان يحلم بقيادتها ولا تفرقهم الكيلومترات «المحايدة» المعهودة التي تظهر على الخرائط. مع ذلك فإن «تتبن» الشر الكامن في التسلسل والاستبداد لم يعمل لديه في موضوع الكويت بنفس الطريقة الناعمة المداهنة مع الآخرين، بل بطريقة الضم لكامل التراب الوطني الكويتي، وخلق أحقاد وخصومات مجتمعية، والغاء كيان دولة عضو في منظمة الأمم المتحدة وفي جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وما شاكل ذلك من منطلقات دولية واقليمية.

خارجيته جيمس بيكر الى بغداد أو استقبال طارق عزيز في مكتبه، وما شاكل ذلك من مبادرات ضاعت بسبب تعنت صدام حسين. تعرض مذكرات وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في الجزء الذي تناول فيه الأوضاع قبيل الحرب ولقائه مع طارق عزيز في جنيف، الكيفية التي طرح بها طارق عزيز موقف العراق من الحرب المحتملة، والامبالاة إزاءها. فقد كان عزيز يتصورها أقرب الى «نزّهة» محتملة للقوات الأمريكية وليست لشن حرب مدمرة. وربما كانت القيادة العراقية تفسر المعارضة الأمريكية الداخلية لشن الحرب لصالحها، في قراءة خاطئة لنظام الحكم الأمريكي والأنظمة الغربية عموماً. ومن السخرية أن الحكومة العراقية التي لا تقيم وزناً للرأي العام الداخلي ولا الدولي، راهنت على الرأي العام الأمريكي أن يوقف الحرب وأن يؤدي ذلك بالنتيجة الى تفكك التحالف الدولي ضد العراق ويخرج العراق منتصراً في المواجهة!

أجزاء من كتاب عن وزارة الخارجية
سينشر قريباً
**وزير وسفير سابق

حفيد السلاطين يحسد حفيد القياصرة



غسان شربل

بوتين. هل صحيح أن أوكرانيا كانت تشكل خطراً على أمن روسيا إلى درجة تستدعي شن حرب أنجبت حتى الآن ملايين اللاجئين وهزت استقرار العالم واقتصاده؟ هل هذه الحرب هي كل القصة أم أنها محطة أولى في حرب عالمية ستؤرخ على مراحل وستخاض بالدفاع والصواريخ والغاز والقبح؟ هل يمكن اعتبار بوتين عبقرياً وضع الغرب أمام الهزيمة خيار وحيد في أوكرانيا، أم يمكن اعتباره مقامر هرب من الانحناء أمام الولايات المتحدة لينحني لاحقاً أمام الصين؟ وماذا لو أذى إضعاف أوروبا ونزف الاقتصاد الروسي إلى قيام عالم القطبين أي أميركا والصين ودفعت روسيا إلى موقع يشبه موقع الهند؟ يعاوده الشعور بالظلم. يقطع الجيش الروسي مساحات واسعة من لحم أوكرانيا ويتنازل موسكو على الجيش التركي بضوء أخضر محدود لعملية محدودة تبعد «الخطر الكردي» عن حدودها. كيف يحق لروسيا أن تراطب في سوريا، وأن توفد مرتزقتها إلى ليبيا وأفريقيا الوسطى ومالي، ولا يحق لتركيا أن تعمق إقامة جنودها في الجانب السوري من الحدود المشتركة؟

كانت مشاكسة الأميركيين أسهل. وكانت إغاطة قيادة حلف «الناتو» أسهل. بوتين يفرض عليك شروط اللعبة. لم يوافق على تناسي حادث إسقاط الطائرة الروسية إلا بعد اعتذار وسلوك تركيا طريق أسنانه وقياها بإدخال الصواريخ الروسية إلى الحديقة التركية في حلف الأطلسي. أنقذ بشار الأسد وواصل تقليص معالق المعارضة تحت تسمية المصالحات، وامتنع عن دفع الأسد وطهران إلى القبول جدياً بشيء من الحل السياسي. كانت تركيا تشكو من العالم السابق. تركيا إردوغان لا تستسيغ عالم «الشرطي الأميركي». لا تحب أيضاً النموذج الغربي وتفضل عدم الإقامة في بعض شرفاته. لا تفر مطالبة الأوروبيين لها بتغيير جلدتها وأجزاء من روحها لتحظى بعضوية النادي. بعثت تركيا برسائل تمرد على العالم الذي كان قائماً. حاولت إطلاق انقلاب كبير في المنطقة. توكلت على «الربيع العربي» ومن سارعوا إلى اختطافه لكن الفضل كان مدويًا. لم يسلم العالم بحق تركيا في الإقامة قسراً في خرائط الآخرين، في حين لم يصل اعتراضه على الإنذاعة الإيرانية في الإقليم حد التحرك لقب مسار الأحداث.

يهجم النعاس على جفون رجب طيب إردوغان. يستسلم للنوم، لكنه يسمع صوت رجل يقرأ في كتاب. لا تصدق ما يقوله العقلاء. جروح التاريخ لا تندمل. الوقت ليس عبادة لعلاج المجروحين. إنه كهف مظلم يضاعف أحقادهم ورغبتهم في تصفية الحسابات عند الفرصة الأولى. لا يعطيك العالم شهادة حسن سلوك إلا إذا سلمت بالهزيمة. وهو ما لا ترضيه روحك حين تخاطبها بلا أفئدة. الخريطة الحالية ثوب ضيق. سجن تحظى حدوده باعتراف دولي. خريطة متواضعة لا تتسع لتاريخ هائل. قصص ذهبي لا يستضيف غير رماد الأحلام الكبيرة. يريدون منك التوقيع على الخريطة التي ولدت من الهزائم والانكسارات. يطالبونك بتجرع الخريطة الهشة. وأن تكون ضعيفاً داخلها أيضاً. تذهب إلى الانتخابات وتخلي المكان لغيرك. كأنهم يريدون وضع الخرائط في عهدة موظفين. ومن عادة الموظف أن يكون أسير الدوام الرسمي وأسير وراثته ومزاج رئيسه. لكن لماذا يسمح العالم لحفيد القياصرة باستعادة أملاك أجداده ولا يسمح بذلك لحفيد السلاطين؟

عن الشرق الاوسط

الأسماوية المعولمة ونزعتها التخريبية



لطفى حاتم

التدخل في النزاعات الوطنية وتشجيع القوى اليمينية المطرقة. اعتماد الدعاية السياسية الهادفة الى تبشيع نظم الاشتراكية واهدافها الإنسانية. انتقال العالم بعد انهيار خيار التطور الاجتماعي الى وحدانية أسلوب الإنتاج الرأسمالي تراطب وحدة النزاعات الدولية والاجتماعية الهادفة الى تأييد هيمنة الرأسمالية على السياسة الدولية.

ثانياً - بناء نظم سياسية موالية لنهوج التبعية والتهوين. انتقال العالم الى وحدانية التطور الرأسمالي أحدث تغيرات سياسية جذرية في مضامين العلاقات الدولية والوطنية يمكن تحديدها في المؤشرات التالية:

1. التناقض الرئيسي في مرحلة المعولمة الرأسمالية أسس بين التبعية والاحاق وبين تعزيز سيادة الدولة الوطنية واستقلالها. 2. سعي المراكز الرأسمالية المعولمة الى تعميم الروح الكسبوبولوتية المناهضة للوطنية الديمقراطية بمصالح التكتلات الدولية. 3. تفكيك التشكيلات الاجتماعية وتحجيم طبقاتها الاجتماعية الفاعلة في الكفاح الوطني - الديمقراطي. 4. تحويل سلطة الدولة الوطنية الى سلطات إقليمية بهدف تفكيك وحدة النزاعات الطبقية وكفاحها المناهض لسياسة العولمة المتسمة بالتبعية والتخريب. 5. تعمل المراكز المعولمة على تفكيك الكفاح الوطني المناهض للتدخل في الشؤون الوطنية وسياسة العسكرية والعنوان بالغ. 6. تسعى المراكز الرأسمالية المعولمة الى تفكيك الدول الوطنية وتخريب تشكيلاتها الاجتماعية باعتباره هدفا استراتيجيا في الفكر السياسي المعولم. 7. تتناقض سياسة المراكز الرأسمالية المعولمة المتسمة بالتبعية والاحاق ومرحلة المنافسة المتسمة ببناء دول (وطنية) تابعة لغرض حمايتها من المنافسة الرأسمالية. 8. تهدف الرأسمالية المعولمة الى تفكيك الدول الوطنية وإحاقها بالتكتلات الدولية فضلا عن تهوين طبقات تشكيلاتها الاجتماعية المناهضة للهيمنة الدولية. 9. تسعى الدول الرأسمالية الكبرى الى سلطة الدولة الوطنية وتحويلها الى سلطات إقليمية ذات نزعة استبدادية معادية لمصالح البلاد الوطنية. ان تحويل سلطة الدولة الى سلطات إقليمية يتلاقى والفكر السلفي الاسلامي الهادف الى تفكيك التشكيلات الاجتماعية الوطنية واندلاع الإرهاب والنزاعات الاجتماعية المتجاوبة وسياسة الهيمنة الدولية للرسائل المعولم.

تكتيفا يمكن القول ان نهوج الرأسمالية المعولمة

- التدخل في النزاعات الوطنية وتشجيع القوى اليمينية المطرقة.

- اعتماد الدعاية السياسية الهادفة الى تبشيع نظم

الاشتراكية واهدافها الإنسانية.

انتقال العالم بعد انهيار خيار التطور الاجتماعي الى

وحدانية أسلوب الإنتاج الرأسمالي تراطب وحدة

النزاعات الدولية والاجتماعية الهادفة الى تأييد

هيمنة الرأسمالية على السياسة الدولية.

ثانياً - بناء نظم سياسية موالية لنهوج التبعية

والتهوين.

انتقال العالم الى وحدانية التطور الرأسمالي أحدث

تغيرات سياسية جذرية في مضامين العلاقات

الدولية والوطنية يمكن تحديدها في المؤشرات

التالية:

1. التناقض الرئيسي في مرحلة المعولمة الرأسمالية

أسس بين التبعية والاحاق وبين تعزيز سيادة

الدولة الوطنية واستقلالها.

2. سعي المراكز الرأسمالية المعولمة الى تعميم الروح

الكسبوبولوتية المناهضة للوطنية الديمقراطية

بمصالح التكتلات الدولية.

3. تفكيك التشكيلات الاجتماعية وتحجيم

طبقاتها الاجتماعية الفاعلة في الكفاح الوطني -

الديمقراطي.

4. تحويل سلطة الدولة الوطنية الى سلطات

إقليمية بهدف تفكيك وحدة النزاعات الطبقية

وكفاحها المناهض لسياسة العولمة المتسمة بالتبعية

والتخريب.

5. تعمل المراكز المعولمة على تفكيك الكفاح الوطني

المناهض للتدخل في الشؤون الوطنية وسياسة

العسكرية والعنوان بالغ.

6. تسعى المراكز الرأسمالية المعولمة الى تفكيك الدول

الوطنية وتخريب تشكيلاتها الاجتماعية باعتباره

هدفا استراتيجيا في الفكر السياسي المعولم.

7. تتناقض سياسة المراكز الرأسمالية المعولمة

المتسمة بالتبعية والاحاق ومرحلة المنافسة المتسمة

ببناء دول (وطنية) تابعة لغرض حمايتها من

المنافسة الرأسمالية.

8. تهدف الرأسمالية المعولمة الى تفكيك الدول

الوطنية وإحاقها بالتكتلات الدولية فضلا عن

تهوين طبقات تشكيلاتها الاجتماعية المناهضة

للهيمنة الدولية.

9. تسعى الدول الرأسمالية الكبرى الى سلطة

الدولة الوطنية وتحويلها الى سلطات إقليمية ذات

نزعة استبدادية معادية لمصالح البلاد الوطنية.

ان تحويل سلطة الدولة الى سلطات إقليمية

يتلاقى والفكر السلفي الاسلامي الهادف الى تفكيك

التشكيلات الاجتماعية الوطنية واندلاع الإرهاب

والنزاعات الاجتماعية المتجاوبة وسياسة الهيمنة

الدولية للرسائل المعولم.

تكتيفا يمكن القول ان نهوج الرأسمالية المعولمة

”

يشير الفكر السياسي المعاصر الى ان المرحلة الراهنة من تطور الرأسمالية تتسم بنزعتها الاستعمارية الجديدة.

لترصين ذلك التوصيف نسعى الى تأشير السمات الاستعمارية الجديدة في نهوج الرأسمالية المعولمة عبر المحاور التالية:

”

أولاً - تطور النزعة العسكرية والتدخل في الشؤون الوطنية.

ثانياً - بناء نظم سياسية موالية للتبعية والتهوين.

ثالثاً - اتساع الحركة الاممية المناهضة للحرب والعنوان.

اعتمادا على المحاور المثارة نعمد الى دراستها بتكثيف بالغ.

أولاً - تطور النزعة العسكرية والتدخل في الشؤون الوطنية.

مرت الرأسمالية المعاصرة بمرحل عديدة من تطورها الاقتصادي - السياسي بدأ من مرحلة المنافسة متصراً بمرحلتها الاحتكارية وصولاً الى مرحلتها المعولمة.

- جهدت الرأسمالية كمنظومة اقتصادية سياسية الى تفكيك بنيتها السياسية مع الأزمات الاقتصادية المتعددة.

- خاضت الرأسمالية صراعات دولية مع خصومها في الدول المناهضة متخذة - الصراعات - اشكالا كثيرة منها تشكيل الحكومات الموالية وحمايتها

فضلا عن تشجيعها للحروب الاهلية بين القوى الوطنية المتصارعة وانتهاء ببناء (شراكة) اقتصادية مع الدول الوطنية لمصالح التكتلات الكولونيالية.

- انتقال العالم الى نظامين اجتماعيين ترافق وانتقال سياسة المراكز الرأسمالية واحتكارها الدولية الى خلق النظم الاشتراكية عبر أساليب كثيرة منها:

- تطوير النزعة العسكرية وتشكيل الاحلاف العسكرية.

”

يرى أنه مازال يعتبر نفسه فنانا مسرحيا قبل كل شيء .. وقد قدم أعمالا يعترف بها

فلاح هاشم: انظر بحسرة الى العمر الذي قطعته في الهجرة القسرية

ولم أنجز مشروعى داخل الوطن

حاوره: علاء المفرجي



من المهوى) وغيرها ونالت جائزة احسن اعمال درامية. لماذا ادرت وجهك للدراما رغم حضورك الكبير فيها؟

- هذا سؤال نو شجون. و مهما اجبت سابقى احسن بأن الجواب ناقص. ربما بعد ذكر اي سبب سابقى احسن بأننى مقصر فعلا. لكننى قد أشير الى ما تفعله الغربية من ابتعاد عن الواقع الذي يعيشه الناس.. و لا اظن ان كاتبنا سيكون صادقا اذا عاش بعيدا لعقود ان يكتب ثم خلال منابغات اعلامية عما يجري في بلده. لأن اي سائق تكسي سيكون اصدق منه في سرد الواقع. اضافة الى اننا مقاطعون في زمن النظام السابق و لا ارى نفسى كذلك في معطيات ما بعد التغيير. لأن الثقافة المطروحة اليوم لا تمثلنى.

و قد تم تزوير حقيقة الصراع في العراق على ايدي الاحزاب المسيطرة حين حوله من صراع ايدولوجيات الى صراع طائفي. فما هو الفضاء الذي اكتب فيه؟ ربما تحاججنى بأن لدي الفرصة للكتابة عن عراقيي الخارج و معاناتهم.. معك حق. ربما لو كتبت فسيفسكون هذا هو فضائى لكن مع ذلك اقول: من يهتم بشأننا؟

■ وماذا عن عودتك ممثلا مع المخرج حسن حسني في ثلاث مسلسلات هي (رسائل من رجل ميت) و (آخر الملوك) و (رجال وقضية)؟

- بعد ثلاثين عاما من الغياب دعاني صديقي المخرج حسن حسني للممثل معه و كنت قد تحررت من العمل اليومي في اذاعتي في لندن و التي كانت تشغلنى على مدى احد عشر عاما من التواجد اليومي على الهواء. و سافرت الى دمشق حيث كانت ورشة الدراما العراقية هناك بحكم تواجد الكثير من الممثلين و سهولة الانتاج في سوريا من حيث التكاليف فكانت هذه التجربة التي اسعدتني كثيرا و أحسست بأننى عدت من جديد بقوة. لكن احداث سوريا لم تتح فرصة أكثر من هذه للعراقيين و كذلك توقفت المحطات التي كانت تنتج الدراما بسبب عدم تسويق الاعمال العراقية و توجهت الى اعمال اسكيتشيئات للتسلية.

اعتز بأدوارى في هذه المسلسلات خاصة شخصية كنعان في مسلسل رجال وقضية فهو شخصية رئيسية في المسلسل و له ثقل مهم و قد بثته قناة السومرية عدة مرات. كذلك دور فاضل الجبالي في مسلسل آخر الملوك.

■ هل تحدثنا عن تجربتك في مسرح الطفل و هي كما نعلم تجربة غنية تأليفا و اجرا؟ - الاقى بمسرح الطفل تعود الى العراق حيث عملت لتسع سنوات مشرفا مسرحيا في تربية بغداد - الرصافة. و قد كتبت العديد من الاعمال و بعضها كان اوبريتات اذكر منها (أوبريت الصخرة) و (الفصول المتفرة) و (أصدقاء) و كلها مسرحيات غنائية كتبتها شعرا. ثم عمل بالوظيفة ذاتها في الكويت قبل التفرغ لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك.

و كتبت مسرحيات اخرجتها اسمهان توفيق و حولت مسرحيات الى اوبريتات بكتابة اغانيها مثل (سندريلا) و (سندس) و (الحلاق الفرشار) و (مدينة الاحلام) و (نكوش يغزو وادي القصر) و (امال) الخ و قد ساهم في التلحين لمحنون كبار مثل طالب غالي و سعيد البنا و سعاد الحفني وغيرهم.

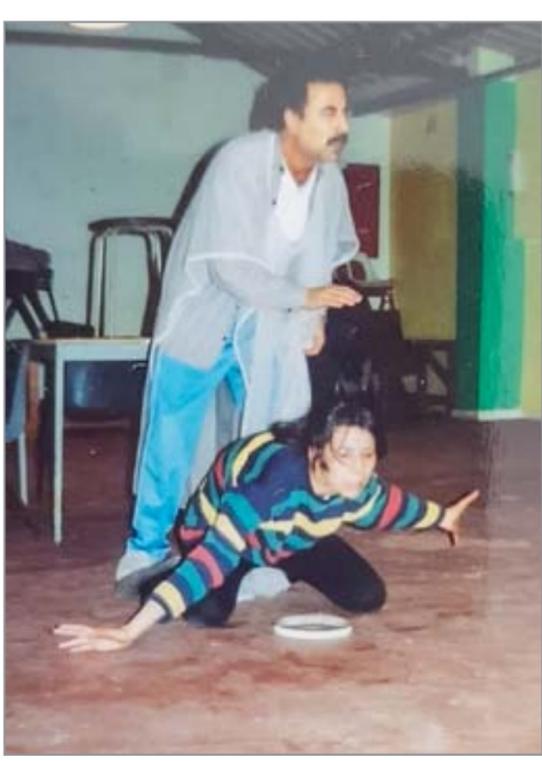
■ المعروف انك عملت في المسرح و التلفزيون و السينما و الإذاعة فأي هذه اقرب الى نفسك؟ - كل عمل له تميزه و متعة خاصة. و المفاضلة بينها لن تكون دقيقة. انما توقي الحقيقي للمسرح و التلفزيون. فقد شيعت من الميكرفون في الإذاعة و الدوبلاج.

■ لك تجربة في السينما اخيرا هلا حدثنا عن الأفلام التي شاركت فيها؟ - مثلت بطولة فيلمين مع المخرج جعفر مراد هما (طور انكليزي) و قد تم بثه في صالات السينما في لندن، و تحول فيما بعد الى مسلسل تلفزيوني لم يثبت حتى الآن. و اما الفيلم الثاني فقد انجزناه كاملا و هو جاهز للعرض لولا ان جائحة كورونا اخرت للعرض و المخرج حريص على عدم البوح باسم الفيلم. وهناك فيلم ثالث مثله مع مخرج انكليزي اخيرا و هو تجربة جميلة اسمه الموت قبل الموت عن تجربة صوتية اتحدث فيه باللغة العربية. و هو في طور المونتاج الأخير.

لي رئاسة القسم و استمرت بتقديم المسلسلات بلا توقف. وحين سافرت الى ايطاليا في اجازة كنت قد سلمت المؤسسة للأستنساخ و التوزيع اربع مسلسلات جديدة. و اثناء سفري وقعت احداث الكويت و بقيت معلقا في ايطاليا خمسة اشهر ثم سافرت الى موسكو و منها الى لندن حيث اصيحت بريطانيا مكان اقامتي حتى اليوم. و انتهت حقبة من حياتي لتبدأ حقبة جديدة. و عودة الى اعمال الدبلجة فالممثل فيها ليس حرا في التعبير بمساحات زمنية و انما عليه ان يعبر و يكون تعبيره مقنعا داخل المساحة التي تتيح له حركة و قد عرضناها في لندن و مانشستر و كانت عملا نال اعجابا كبيرا و لن انسى يوما في أحد العروض ان مجموعة من العراقيين المتحمسين سعدوا الى المسرح و حملوني على الاكتاف حين انتهى العرض، و اعترف لأن انسى اشقت الى المسرح و افكر بهدوء لأنجاز عمل جديد.

■ أنا افترض ان مغادرتك الى الكويت نهاية السبعينات كانت منطعا مهما في اختيارك الفنية. حيث الشهرة التي اكتسبتها من خلال العمل في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك.. هلا حدثنا عن هذه التجربة؟ - فن الدوبلاج له طعم مختلف و شروط عمل اضافية. ساعدني على اتقانها بوقت قصير تجربتي الإذاعية الطويلة من ايام اذاعة بغداد و اذاعة صوت الجماهير اضافة الى التمثيل المسرحي. وعلاقتي اليومية باللغة العربية الفصحى.

كان قسم الدوبلاج في مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك قد تأسس للذو و كان رئيس القسم وقتها الدكتور فائق الحكيم و الذي دعاني للتعاون معه في باكورة انتاج المؤسسة فمثلت بطولة مسلسل الرجل الحديدي و بعدها مثلت شخصية عدنان (عدنان و ليلى) ثم تنالت الاعمال تمثيلا و اجرا و كتابة اغاني لسنوات. فلما انتهت فترة د. فائق و غادر الى المغرب نسبت



غاية التفاعل الى نهاية المسرحية و عند النهاية وقف المشاهدون يصفقون لوقت طويل.

ابن يتحقق هذا في المغتربات التي تتيح فرصا نادرة للعمل و بإمكانات اقل ما يقال عنها انها شحيحة قياسا بالتكاليف و نحن نعمل بلا دعم من احد. و قد أحرقتنا السفن و راءنا، و مع ذلك لم ننتقط.

و حول الأبداع في المنفى فقد حظيت بفرص عمل ممتازة في الكويت فكتبت للمسرح نصوصا و أغاني لثماني مسرحيات للأطفال هي الأشهر في تاريخ المسرح الكويتي. كما ساهمت في اخراج مسرحيتين كبيرتين هما (حرم سعادة الوزير) و (ممثل الشعب) و ساهمت في برنامج للأطفال فاز كأحسن برنامج في مهرجان خليجي لفنون الطفل. كما كتبت لأذاعة الكويت اعمالا مهمة منها و أهمها (نجم في الظهيرة) و كنت قد توسعت فيه عن شخصية الكندي على مدى ثلاثين حلقة

مهند الإصاري الذي كتبت له للإنتاج الخاص عددا من المسلسلات الدرامية التي قدمتها مختلف الاذاعات الخليجية منها (أمنية اسمها التقاهم) (الجب و الالفة) (التحليق داخل الشبكة) و ارتفع الستار) (وجهان لعملة واحدة).. الخ و جودي على مدى عقود خارج العراق أنضح روحي قبل عقلي و قد تاملت على ثقافات ما كتبت ساطاها و التفت اليها لو عشت حياة مستقرة. و لهذا يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

■ أنا افترض ان مغادرتك الى الكويت نهاية السبعينات كانت منطعا مهما في اختيارك الفنية. حيث الشهرة التي اكتسبتها من خلال العمل في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك.. هلا حدثنا عن هذه التجربة؟

- فن الدوبلاج له طعم مختلف و شروط عمل اضافية. ساعدني على اتقانها بوقت قصير تجربتي الإذاعية الطويلة من ايام اذاعة بغداد و اذاعة صوت الجماهير اضافة الى التمثيل المسرحي. وعلاقتي اليومية باللغة العربية الفصحى.

كان قسم الدوبلاج في مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك قد تأسس للذو و كان رئيس القسم وقتها الدكتور فائق الحكيم و الذي دعاني للتعاون معه في باكورة انتاج المؤسسة فمثلت بطولة مسلسل الرجل الحديدي و بعدها مثلت شخصية عدنان (عدنان و ليلى) ثم تنالت الاعمال تمثيلا و اجرا و كتابة اغاني لسنوات. فلما انتهت فترة د. فابق و غادر الى المغرب نسبت

غاية التفاعل الى نهاية المسرحية و عند النهاية وقف المشاهدون يصفقون لوقت طويل.

ابن يتحقق هذا في المغتربات التي تتيح فرصا نادرة للعمل و بإمكانات اقل ما يقال عنها انها شحيحة قياسا بالتكاليف و نحن نعمل بلا دعم من احد. و قد أحرقتنا السفن و راءنا، و مع ذلك لم ننتقط.

و حول الأبداع في المنفى فقد حظيت بفرص عمل ممتازة في الكويت فكتبت للمسرح نصوصا و أغاني لثماني مسرحيات للأطفال هي الأشهر في تاريخ المسرح الكويتي. كما ساهمت في اخراج مسرحيتين كبيرتين هما (حرم سعادة الوزير) و (ممثل الشعب) و ساهمت في برنامج للأطفال فاز كأحسن برنامج في مهرجان خليجي لفنون الطفل. كما كتبت لأذاعة الكويت اعمالا مهمة منها و أهمها (نجم في الظهيرة) و كنت قد توسعت فيه عن شخصية الكندي على مدى ثلاثين حلقة

مهند الإصاري الذي كتبت له للإنتاج الخاص عددا من المسلسلات الدرامية التي قدمتها مختلف الاذاعات الخليجية منها (أمنية اسمها التقاهم) (الجب و الالفة) (التحليق داخل الشبكة) و ارتفع الستار) (وجهان لعملة واحدة).. الخ و جودي على مدى عقود خارج العراق أنضح روحي قبل عقلي و قد تاملت على ثقافات ما كتبت ساطاها و التفت اليها لو عشت حياة مستقرة. و لهذا يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

الاطلاع على ثقافة مجتمعات اخرى فتتسع رؤيتك للحياة و العالم من حولك و العلاقات الانسانية بمفهومها الواسع.

الغربة شيء لا يوصف.. و انما يُحس فقط. شأنه شأن السعادة و الحب و الشوق. شيء غير مرئي لكنه احساس لا يعرفه الا من يعيشه. تمشي و تؤكد و جودك و تختلط و تتعلم و تشاهد و تختزن لكن شيئا ما يبقى مخلوعا في اعماقك.. ثمة تقص تحسه في داخلك..

روحك تترى لكن كل شيء ناقص. هكذا تحس. اذكر ان الناس في بغداد كانوا يستوقفونني في الشارع يتساءلون عن عمل قادم بعد أن يبت اي عمل لي. فأرى في عيونهم دقا من الحب و التقدير الذي يدفعني لأن اجلس في المكتبات العامة شهورا من أجل ان الم بمصادر عمل جديد.

انت في اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

انت من اي مغترب جمهورك هو عبارة عن جالية. بل الفئة المهتمة بالمسرح مثلا من تلك الجالية. بنما اذكر ان مسرح بغداد كان ممتلئ يوميا بالمشاهدين القادمين من المحافظات حين أخرجت مسرحية (مهنة جذابة) مثلا و انقطعت الكهرباء في اول خمس دقائق، و كان عندي الفنان عزيز خيون الذي استمر بصوته الجهوري في أداء دوره في الظلام. و الجمهور لم يتحرك من مكانه رغم الحر الشديد فتقدمت انا من آخر القاعة لأضيء بمصباح يدوي وجوه الممثلين، حتى جلب مساعد المخرج شاكر سلامة الشموع من اقرب بقالة و صار كل ممثل يدخل يجلب معه شمعه.. و كان الجمهور في

جبرا ابراهيم جبرا أولى قصائدي في مجلة (العاملون في النقط).

و عودة الى الطفولة و الصبا فقد كانت الحياة أمنة الى حد نستطيع فيه ان نبحر في بحر يومنا دون قلق سابقين في شط العشار و صائدين للسماك و لاعبين مع السلاحف و صاعدين النخل لجني القمح و لاعبين الكرة و المبارزة و ألوانا من الألعاب الشعبية في علاقات يعيش فيها ابناء الحي و كأنهم ابناء عائلة واحدة.

و اضافة الى المسرح المدرسي كان هناك خريجو مسرح يقدمون أعمالهم على مسرح مديرية التربية في العشار و خصوصا الفنان محمد وهيب الذي بهرني بأدائه الشخصية اوديب تمثيلا و اجرا. فتمت رغبتى بأن أدرس المسرح وأن لا اتوقف عند حدود الهواية بعد أن مثلت بعض المسرحيات مع الفنان القطري الموهوب عزيز الكعبي.

و قد حصل و حققت هذه الرغبة. فكان معهد الفنون الجميلة بطلته الجديدة حين دخلته حيث عاد من الخارج مجموعة ذهبية من الأساتذة منهم حميد محمد جواد و قاسم محمد و محسن الغزوي و فاضل قزاز و خالد سعيد اضافة الى الكوادر المخضمة فيه. و لحسن الحظ و بسبب الجهد الشخصي تخرجت الأول على دفعتي.

فصلت على بعثة الى الخارج تمت سرفتها مني، و لهذا قصة طويلة.. و لكن بسبب كوني الأول على المعهد فقد منحت درجة تعيين في بغداد و لم أرسل الى مدينتي البصرة. و هذا منحتني فرصة الاقرب من الإذاعة و التلفزيون. و مهد لي العمل فيها و بشكل يومي.

■ بدأت مسيرتك الفنية بداية السبعينات.. فأذا نظرت الى الوراء هل ستكون نظرتك بغضب؟

- أنا فخور بما قدمت في وقت مبكر من حياتي سواء في المسرح او التلفزيون او الإذاعة. فقد كتبت و مثلت و اخرجت عددا من الاعمال التي يندر ان يتوفر عليها احد في سني اذناك و ما نالته من تقدير في الوسط الفني و الثقافي عموما. انما انظر بحسرة الى العمر الذي قطعته الهجرة القسرية و لم ينجز المشروع داخل الوطن و معي جيل من المبدعين الذين قضوا معظم سنوات احيائهم في المنافي.. فلو كان الوضع طبيعيا في العراق كم كنا سنقدم و كم كان مستوى الفن و الأدب عندنا اليوم. بعض البلدان الشقيقة كانت لديهم بداية الدراما التلفزيونية في السبعينات بداية تقريبا بينما توقفت الدراما العراقية يوما يوما.. و اليوم اصبحوا في المقدمة كما و نوعا بينما تردت عندنا مستويات الاعمال من كل ناحية. فكلية هي الخسارة الملموسة..

انها خسارة وطن و ليس اشخاص. و اذا كان لي ان أنظر بغضب فإنما للظروف المتلاحقة التي جعلت هذا الشكل الإبداعي يتعثر و يتراجع بهذا الشكل المرعب. حين يضع السياسي قضيته على بوابة الفنون و الآداب ينزوي الأبداع او يتحول الى مانتيفيات بلع صورة الحاكم و ايدولوجيته التي بفرضا على الجميع. فتتصرف روح الأبداع ليحل محلها فن تسويقي زائف يمدح حماقات الحاكمين.

■ تقلبت بين الكويت و ايطاليا و موسكو و أخيرا استقر بك الحال في لندن.. على مدى أربعة عقود و أكثر، ما مدى تأثير المنفى على ابداعك؟ - المنفى نعمة و نقمة. ففي الوقت الذي تتبعت قسرا عن محيطك و جمهور بلدك الذي لن يعوضك عنه جمهور بلدهم كان و في الوقت الذي ينخر عظامك و روحك الحنين و الشوق للأهل و الأصدقاء و الأماكن تنتفتح أمامك فرص

■ تقلبت بين الكويت و ايطاليا و موسكو و أخيرا استقر بك الحال في لندن.. على مدى أربعة عقود و أكثر، ما مدى تأثير المنفى على ابداعك؟ - المنفى نعمة و نقمة. ففي الوقت الذي تتبعت قسرا عن محيطك و جمهور بلدك الذي لن يعوضك عنه جمهور بلدهم كان و في الوقت الذي ينخر عظامك و روحك الحنين و الشوق للأهل و الأصدقاء و الأماكن تنتفتح أمامك فرص

■ تقلبت بين الكويت و ايطاليا و موسكو و أخيرا استقر بك الحال في لندن.. على مدى أربعة عقود و أكثر، ما مدى تأثير المنفى على ابداعك؟ - المنفى نعمة و نقمة. ففي الوقت الذي تتبعت قسرا عن محيطك و جمهور بلدك الذي لن يعوضك عنه جمهور بلدهم كان و في الوقت الذي ينخر عظامك و روحك الحنين و الشوق للأهل و الأصدقاء و الأماكن تنتفتح أمامك فرص

د

بتيرة صوت الفنان فلاح هاشم المميزة التي جعلت منه أحد نجوم دبلجة مسلسلات الرسوم المتحركة في العالم، حيث قدم ادوار عديدة من المسلسلات ما زالت حاضرة في ذاكرة الجيل السابق.. فقد عمل مع مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك وقد عرفناه من قبل هذه المؤسسة الذي وهو أيضا مؤلف بعض شارات الكرتون مثل مغامرات توم سوير (أمي) و ليدى أوسكار و بوميو السيارة المرححة.

ع

كتب للتلفزيون العراقي أعمالا درامية رائدة في نوعها منذ السبعينات.. مثل الحسن بن الهيثم و ابن خلدون و الكندي عز الدين القسام الذي نال جائزة مهرجان فلسطين الدولي الثاني وغيرها و كتب و أعد مسلسلات إذاعية كثيرة لأذاعة بغداد و صوت الجماهير و اذاعة الكويت. و اخرج و كتب للمسرح الكثير من الاعمال

هو من مواليد مدينة البصرة نشأ فيها وانهي المراحل الدراسية ولم يتركها إلا حبا بالفن حيث التحق بمعهد الفنون الجميلة ببغداد وكان عمره حينها 18 عاما. التقت به المدى لتحاووه عن أبرز محطات سيرته الفنية.

■ حدثنا عن نشأتك و عن أي المصادر و المراجع في طفولتك نمت موهبتك الفنية؟

- كانت طفولة غنية بمحيطها الإراكي.. حيث بساتين البصرة و انهارها و طيبة اهلها و انفتاحها على العالم كميناء. و زادها ثراء أن أغلت المعلمين و المدرسين الذين تتلمذنا على أيديهم كانوا شعراء و عشاقا للأدب. يشجعوننا على المطالعة و أن لا نتحصر اهتماماتنا في كتب المدرسة فقط مما خلق بيننا و بين المجالات و الكتب علاقة مبكرة و حميمة. و كانت هناك تجربة الإذاعة المدرسية و المسرح المدرسي، الذي نشطت فيه أيام المتوسطة خاصة و قبل دخولي معهد الفنون الجميلة لدراسة المسرح.. و لحسن الحظ كانت هناك مكتبة ثرية في متوسطة النضال لها خزانات تترام فيها الكتب.. و باعتباري مجتهدا في اللغة العربية و ناشطا في تحرير النشرات الأدبية فقدو أوكلت لي الإدارة مهمة تصنيف الكتب و ترقيتها و نقلها الى بناء خاص مقتطع من قاعتها الكبيرة و جعلتني أمينا للمكتبة يشرف على الاستعارات و المرجوعات. فكانت فرصة ثمينة لي أن أعيش معظم وقتي داخل المكتبة و التحول الى قارئ نهم. و كانت كتب التراث تستهويني كما الروايات المترجمة و المؤلفات العربية الحديثة لكبار الكتاب العرب. فحين دخلت المعهد كانت لي ذخيرة ادبية و اسعة مع اتقان لقواعد النحو و محاولات شعرية نمت فيما بعد و درست العووض و نشر لي الراسل

■ تقلبت بين الكويت و ايطاليا و موسكو و أخيرا استقر بك الحال في لندن.. على مدى أربعة عقود و أكثر، ما مدى تأثير المنفى على ابداعك؟ - المنفى نعمة و نقمة. ففي الوقت الذي تتبعت قسرا عن محيطك و جمهور بلدك الذي لن يعوضك عنه جمهور بلدهم كان و في الوقت الذي ينخر عظامك و روحك الحنين و الشوق للأهل و الأصدقاء و الأماكن تنتفتح أمامك فرص

■ تقلبت بين الكويت و ايطاليا و موسكو و أخيرا استقر بك الحال في لندن.. على مدى أربعة عقود و أكثر، ما مدى تأثير المنفى على ابداعك؟ - المنفى نعمة و نقمة. ففي الوقت الذي تتبعت قسرا عن محيطك و جمهور بلدك الذي لن يعوضك عنه جمهور بلدهم كان و في الوقت الذي ينخر عظامك و روحك الحنين و الشوق للأهل و الأصدقاء و الأماكن تنتفتح أمامك فرص

